

بصائر للجماهير (١)

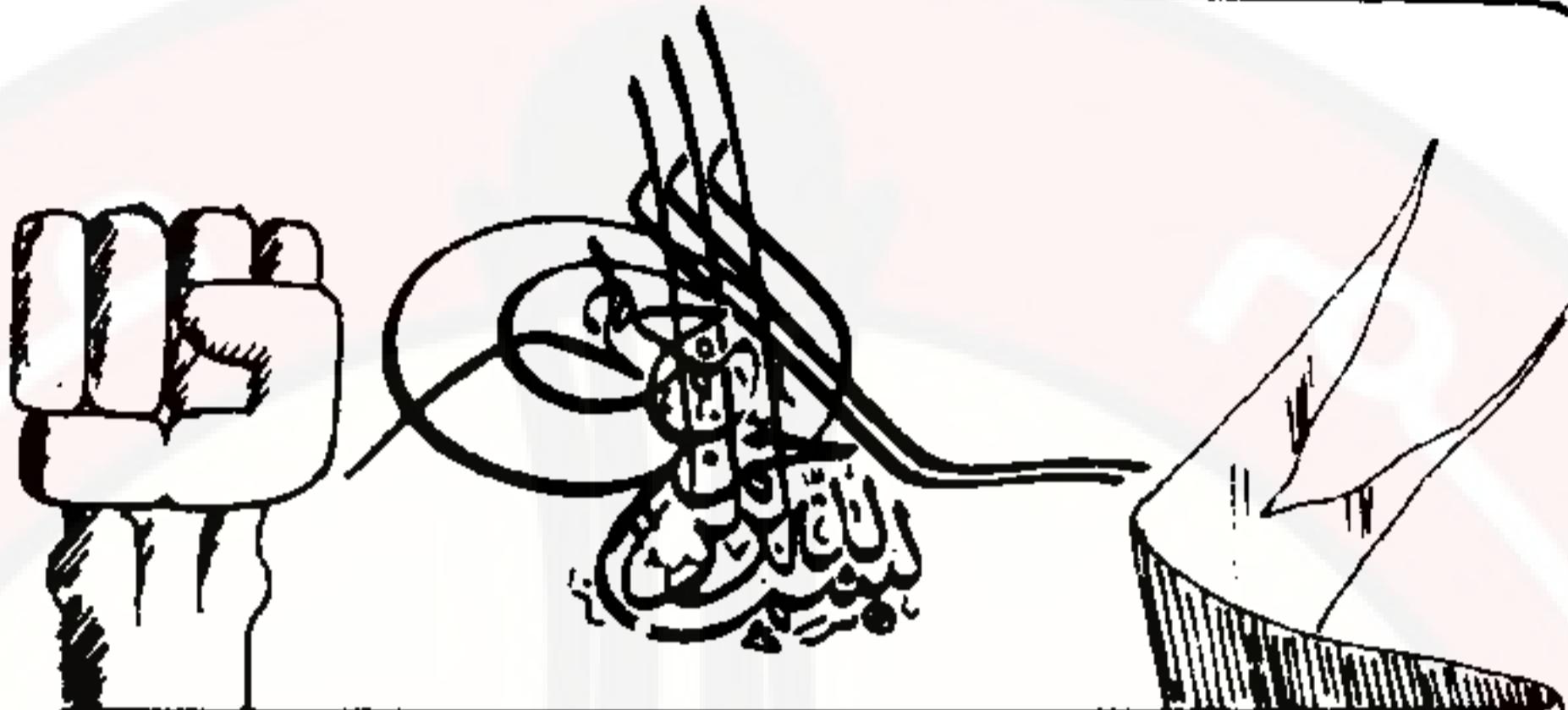


# دليل الجماهیر



منشورات  
الجبهة الإسلامية لتحرير البحرين

١٣



قاتلوكم يعذبهم الله بأيديكم

ويخزهم وينصركم عليهم

# **دليل الجماهير**



منشورات الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين (١٢)  
دليل الجماهير  
الكتاب الأول  
من سلسلة بصائر للجماهير  
الطبعة الأولى  
م١٩٨٤ - ه١٤٠٤

# اهداء

الى الصامدين الذين يعذبون حتى الموت ...  
الى الجرح الذي لما يندمل في كل السجون ...  
الى كل شعب شاير في معركة رسالية ضد حكام الجور ...  
الى الذين يرسون الامل على كل الشفاه المستضعفة ...  
وابتسامة الامل ...

الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين



النَّادِيُّ الشَّبَابِيُّ الثُّورَةِ ١٤ فِبرايرِ

مركز لؤلؤة البحرين للدراسات والبحوث

# المقدمة

مع انطلاقه الامة الاسلامية الشائرة من جديد ، تتحرك طلائعها الرسالية في كل مكان ، نحو اعادة صياغة شخصيتها وفرض الرسالة عبر الحركات والانتفاضات والثورات الرسالية . . . والبدء بتفويض صرح الطاغوت المتسلط نظاماً ومنهجاً على جماهير الامة بأكملها . . . ومع الظروف الطارئة في حياة الامة الاسلامية والتي تشكل ناقوساً يعلن ميعاد النهضة ، لذا ليس استغراً ابداً ان ينهمك الاعداء من الاستكبار العالمي وادنايه من الانظمة الحاقدة في بث سموهم وتنفيذ مخططاته ضد الاسلام والمسلمين – فعمليات الارهاب والتنكيل وتصفية التحرك بسيف البطش عبر السجون والمعتقلات وعمليات التعذيب المنظمة والمحاكمات الصورية والتهمير والتشريد والقتل والاعدام سمة تشكل بارزة للسياسات الطاغوتية وللانظمة الحاكمة في بلادنا في التعامل مع الشعوب الشائرة . . . اضف ذلك الى العصار الاعلامي والثقافي المفروض على المجتمعات الاسلامية والذي تتولى الاشراف عليه اجهزة مخابراتية تارة واعلامية متسلقة تارة اخرى

وحيث ان المسلم اليوم يكاد يختنق من الاجواء الارهابية والتعسفية المفروضة عليه . . . فلا وجود للكلمة الصادقة ولا هناك موقف رسالي واحد يستطيع البروز في ظل هذه الانظمة الجاهلية . . وما يتافق عليه ان جميع شعوبنا قد وصلت الى طريق مسدود مع حكامها ولا تجد في تغيير واقعها الفاسد الا الشورة والتحرك الرسالي الصادق . . . وما احوجها اليوم في

مسيرتها الرسالية الى شموع تضيء لها طريق الجهاد ومواصلة الدرب حتى  
اسقاط آخر كيان للجاهلية في العالم .

ونحن اذ ننشر دليل الجماهير والذي كان على شكل حلقات متتابعة في  
(مجلة الثورة الرسالية) ٠٠٠ نسأل الباري عز وجل ان يجعل هذا من سارا  
ينير الدرب لكل الشائرين المؤمنين الصادقين في كل مكان .  
نأسأله الهدایة والسداد انه ولله  
ال توفيق .

# **كيف يواجه المجاهد الضغوط؟**

- كيف تواجه نفسك .
- كيف تواجه السلطة .
- كيف تواجه ضغط المجتمع .
- كيف تتعامل مع ضغوط الأسرة .

# **كيف يواجه المجاهد الضغوط؟**

الانسان في الحياة دائماً وابداً في مواجهة وصراع مع جبهات قد ينتصر فيها وقد ينهرم ، بناءً على رؤيته وبصيرته في المعركة .. والرساليون مقدمة للمتحدين وجبهاتهم ومعاركهم مفتوحة وفي جانب من ذلك المصراع هناك زاوية الضغوط من .. المجتمع .. الامرأة .. السلطة .. و .. و .. الكثير مما يتعرض لها ومن اجل مواجهتها وتجاوزها كعقبة تحدد مصير المجاهد نورد في دليل الجماهير لهذا العدد بعض الروى والاساليب في هذا المجال آخذين بعين الاعتبار اهمية الانتصار على كل الضغوط في الحياة لظريف المعركة مع الطاغيـوت وجاهليـة الارض .

## **كيف تواجه نفسك : -**

- ١- لنعلم اولاً ان الذي لا ينتصر على نفسه لا ينتصر على طاغوت زمانه وميدانكم الاول انفسكم فهي مصدر الخطر بكل اشكاله ففي الحديث اعدى عدوك نفسك التي بين جنبيك .
- ٢- ثم ان النفس هي مصدر نواقص الانسان وهي التي تسوفك حين تعم على العمل وتدعوك للاسترخاء والراحة حين تحس بادنى تعب او ارهق و تستغلك الى الارض عندما تبدأ المعركة مع الاعداء وترzin لك فعل الشر وترك الخير وتحبب اليك اتساع الشهوات واطاعة نزواتك وميولك كذلك انها مهبط الضعف والانهزامية والخوف والجبن واللا اقدام واللوهن والاستكانة ، بل انها ترغبك على فعل ما سخط الله من المعاصي والمنكرات وهنا الخطر فمن يطلق نفسه دون تقييد فليكنظر كل بلاء .

٣- أخي المجاهد .. إنك المسؤول الأول والأخير عن تهذيب نفسك ومخالفتها  
اهوائك وتربيتك نفسك تربية إيمانية لاعدادها ليوم المعركة .. ولا تنسي  
أن الجهاد الأكبر هو جهاد النفس . والناجحون في تحقيق أهدافهم هم أولئك  
الذين يقومون بهذا الدور ويواجهون ضغوط النفس بكل الوسائل .. ويمكّنك  
القيام بذلك عزيزي المجاهد عبر التالي:

\* لتكن جببتك مع نفسك دائمة مفتوحة والمعركة معها تدور رحاها أبداً  
بمخالفتها ، فسر عظمتك في ذلك . خالفها في كل شر سوء كان صغيراً أو  
كبيراً ولتكن شجاعاً في مخالفة الاهواء . (أشجع الناس من غالب هواه) كما  
يقول الإمام علي عليه السلام .

\* لتبادر إلى قمع الرغبة في الإسراف في الملذات - رغبة النوم الزائد  
- رغبة الأكل رغبة السكون إلى الراحة - اللهو - وكل الملذات  
الآخرى .

\* في الوقت الذي تختلف فيه هواك ، عليك أن تضع برنامجاً متاماً لا  
لبنائها روحياً ول يكن مركزاً ومستمراً كالادعية والصلوات المستحبة والمصيام  
وغيرها من المستحبات الروحية وكذلك اقصار النفس على ما تكره واقتحام  
كل ما تهاب وتخاف .

\* ليتضمن برنامجك بعض النواقص في نفسك وأبدأ بتشخيص كل مرض أولاً ثم  
أبدأ بالخلص من السلبيات وآكمال الإيجابيات واجعل أمامك دائماً "هلك من  
لم يعرف قدر نفسه " و من لم يتعاهد النقص من نفسه غالب عليه الهوى  
ومن كان في نقص فالموت خير له" . فقاوم البخل بالعطاء والجبن بالاقدام  
وحب الدنيا بالتضحيّة وتمني الشهادة وقاوم التكبر بالتواءع والذلة  
بالعزّة والضعف بالقوة ول يكن في كل ذلك برنامجاً رسالياً وعبر الممارسة  
الفعالية .

## كيف تواجه السلطة :

قبل كل شئ ان عمل السلطات الطاغوتية لا يتعدى اسلوبين . اسلوب الترهيب واسلوب الترغيب . وفي الاثنين توجه ضغوطاتها كاملة نحو الرساليين العاملين في الساحة بفعالية . والرسالي الصادق هو الذي يتحدى تلك الضغوط ويتحمل الارهاب وعدم الاستكانة الى الترغيب ومن ثم ربح الدنيا والآخرة ... ولكن كيف يكون ذلك ؟

١- لتكن مستقلا في كل شئ عن السلطة في حياتك وعملك ومصدر رزقك واسعى دائما للتحرر منها ومن قيودها الخانقة التي تفرضها عليك للتقليل من نشاطك او لاستخدامها ورقة ضغط عند الحاجة لترجمتك على الخضوع . ولكي تنسى اهدافك او لا اقل التقليل من فعالیتك .

٢- كن مستعدا ومتوقعا لاي ضغط من قبل السلطة واعمل باصرار ان تعرضت للمحاصرة الاجتماعية او الامنية . وابحث دائما عن خلاص . ومن الافضل ان تكون لديك الخطط الجاهزة للخروج من اي مأزق توقعك السلطة فيه (والمؤمن كيس فطن ) . حتى اذا اوقعتك السلطة في السجن ليكن تفكيرك في الخروج وفي بناء نفسك وانت في السجن ، فمعظم العلماء يستغلون هذه الفرصة للتاليف وكتابة المذكرات ولا تنس العبادة فالامام الكاظم (ع) كان يقول عندما اودع السجن "الحمد لله الذي فرغني لعبادته " . وادا شعرت انك محاصر وانت على وشك الوقوع في ايدي الجلاوزة فلا تنتظر ان ياخذوك بل بادر الى الهجرة في سبيل الله واعلم بذلك لن تدفع مكروها عن عائلتك وتذكر ان الله سبحانه موجود لاطعام الاطفال الذين امتنهم اياته عند الخروج .

٣- ادرس اساليب ووسائل السلطة جيدا وفتش عن خططها الجديدة وخاصة الاعيوب المليوحة واستفد في ذلك من الاعلام الطاغوتى كالصحافة والتلفزيون والمذيع كي يساعدك ذلك في فهم نوايا السلطة واتخاذ القرار السريع في

الرد والعمل بالحقيقة والحدى . ولتكن لك من التاريخ عبرة في معرفة الانبياء لأعدائهم وكيفية التعامل معهم ( اعرف عدوك ) . وتذكر دائمًا ان متابعتك لاعلام الطاغوت سوف يكون للدراسة والاستفادة فقط فلا تتأثر به ابداً وفي مقابل تعاملك مع اعلام السلطة لا تنس ان تبحث لك عن مصادر خاصة تجلب لك اسرار السلطة .

### كيف تواجه ضغط المجتمع :

المجتمع وسيلة قد يسخرها الطاغوت لنشر الاعلام المضاد للثوار فهكذا فعل فرعون مع موسى . وقريش مع محمد ( ص ) . الم يتهموا الانبياء بالجنون ؟؟؟ والحسين بالخروج على دين جده وقد روجوا لكل ذلك كثيرا في المجتمع الاسلامي من اجل فرض الحصار على اصحاب الرسالة الذين يكرسون طاقاتهم لهدایة الناس . فلذلك كن مع المجتمع ولا تكن عليه ، لأنك في النهاية تحمل الرسالة من اجلهم ..

١- تكيف مع المجتمع تكيفا حكيما لا تتأثر بسلبياته ومشاكله بمقدار ما تسعى للتغيير ومعالجة قضاياه . ويجب عليك ان تحمل نظرة ايجابية تجاه افراد مجتمعك تحسسك باحترامك وتقديرك لهم ، حتى تستطيع التأثير فيهم .

٢- لا تتعادي اي فئة من فئات المجتمع مهما كان توجهها وتجنب الاصطدام معها وساهم في بناء المجتمع من كل النواحي وحاول توسيع شبكة علاقاتك الاجتماعية قدر الاستطاعة وكن داعية للتآلف والمحبة وفض النزاع والخلافات الشخصية والجاسبية وبادر الى تقريب الافراد واجعل من نفسك شعلة وانشر الامل والثقة واجواء المحبة والوئام .

٣- اشرح للمجتمع وجهة نظرك وحاول اعطائهم رؤية حقيقة واضحة عن نفسك دون الايصاح باعمالك الخاصة . او افشاء ارتباطاتك . ( لأن الناس اعداء ما جعلوا وقيمة كل امرء ما يحسن ) فعندما يجهلك المجتمع تبرز

## الدعایات الموجّهة ضدك

- ٤- في الحديث "آل الرئاسة سعة المصدر" لـ "التعامل مع استفزازات الآخرين وضوّطهم عليك بكل رحابة صدر وایجابية . وعالج المشكلة بحكمة وتروي واعلم بذلك من اليوم الاول الذي حملت فيه الرسالة للتغيير ، عاهدت نفسك بتقبل مثل هذه الاستفزازات . (مع مراعاة لا افراط ولا تفريط) .
- ٥- "كونوا لنا دعاة صامتين" الامام الصادق (ع) . بالعمل البناء والابتعاد عن اللغو . ولتجسد الرسالة في سلوكك اليومي وفي تعاملك مع الآخرين . فابتعد عن النقاش الحاد والجدال الذي لا يرجى منه الخير واحذر الدخول في معركة كلامية خطط لها الشيطان او الانسياق في جلسات (كلام يجر كلام) الذي يضيع الوقت فالوقت كالسيف ان لم تقطعه قطعك.
- ٦- ان اتخاذك الموقف الایجابي دائمًا لا يعني التنازل عن قيمك وافكار خطك بل دافع عنها بكل قوة مدعماً حديثك دائمًا بالنصوص والشواهد القرآنية ولتكن قوي الموقف امام الافكار الدخيلة والباطلة والرؤى المتقاعسة اللا مسئولة . وتذكر دائمًا انك تجسد الحق في المجتمع فلا تتخلّ عن مبادئك ابداً .
- ٧- اجلس الى الصبي والى الثاب والشيخ وخذ منهم التجارب والحكم ووجههم ما استطعت ولا تحقرن صغيراً كان او كبيراً من ابناء جلدتك . ولا تننسى مشاورة الاصدقاء في كل خطوة تخطوها وفي حياتك الاجتماعية .
- كيف تتعامل مع ضغوط الاسرة :
- "وَقُضِيَ رَبُّكَ إِلَّا تَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدِينِ أَحْسَانًاٰ" من ابرز الضغوط التي قد تواجه الرسالي هي ضغوط اسرته فهل يرضخ المؤمن لهذه الضغوط او تلك؟  
ام هل يعادي اهله واسرته ويهاجرهم ؟
- ١- لتعلم ان ضغط الاسرة طبيعيا ولكن لا طاعة للمخلوق في معصية الخالق

ولك في مصعب بن عمير درساً بليغاً .. قد رفض شروة امه ورفض الانصياع الى اوامرها .. وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعمهما ..

٢- حاول قدر الاستطاعة ان تتحاشي المدام مع الاسرة عبر توجيهها والتأثير فيها مستخدماً لغة العقل مرة ولغة العاطفة مرة اخرى ..

٣- تجنب رد الفعل السريع السلبي للضغوط التي مورست عليك ولا تلجم الى الاعتزال والهروب من واقع اسرتك بل شاركها الهموم وتحمل جانباً من مشاكلها الحياتية ولا تتوسوس لك نفسك في معادات الوالدين خاصة .. (واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربى ارحمهما كما رباني صغيراً) ..

٤- ابعد الغموض عن نفسك دائمًا، ولا تحسن اسرتك بان لديك اعمالاً خاصة ولا تكون غامضاً في تصرفاتك كي لا تثير تشكيكاتهم فيقابلوك بالموااجحة واخيراً رتب اوضاعك العائلية وكونك من عائلتك جهازاً فعالاً لخدمة الشورة وشارك افرادها في نشاطاتهم ..

في الختام تأكد من ان الضغوط مدرسة الجهاد وامتحان من الله العلي القدير .. وان استسلامك الى ضغط او ضغطين او عشرة هو بداية الفشل في الحياة فان كان عمرك في الدعوة عشرون عاماً فان عمرنبي الله نوح (ع)، في دعوته كان الف سنة الا خمسين عاماً ..



النادي شباب ثورة 14 فبراير

مركز لؤلؤة البحرين للدراسات والبحوث

# كيف نواجه أعلام الطاغوت؟

- لافشال اعلام الطاغوت .
- للاستفادة من اعلام الطاغوت .
- كيف نواجه اعلام الطاغوت .

# كيف نواجه اعلام الطاغوت؟

عندما يفرض الطاغوت ارهابه وقهره على الجماهير، فيمنع الحقيقة عنها ويحاول تضليلها بأساليبه الماكرة الخداعية واجهزته الاعلامية المنافية، يتحتم على الجماهير التائرة ان تحطم هذه الاساليب مهما كانت الظروف عبر ممارسة الدور الاعلامي الرسالي الفعال لفضح الطاغوت والكشف عن مؤمراته وذلك لا يكون الا بمعرفة الاسس والقواعد لكيفية مواجهة اعلام الطاغوت ومؤمراته في ظروف الارهاب .

وفيما يلي مجموعه من هذه الاسس والقواعد نوردها في هذا الدليل لكي تقوم جماهيرنا المؤمنة في كل مكان بمارستها عمليا .. ولكل تبقى كلمة الله هي العليا وكلمة الطاغوت هي السفلی .

## لافشال اعلام الطاغوت :

- ١- لا تصدق ما تبثه اجهزة اعلام الطاغوت بحق المجاهدين والعاملين من اجل الله ، واحذر ان تنال منك الاشاعات التي يقوم عملاء النظام ببثها في المجتمع حول ان السلطة قد كشفت كل شيع عن الرسالي .. وانه ليس هناك امكانية للثورة لأن النظام قوي ومدعوم بالشعب . الخ .
- ٢- استمع الى اعلام الطاغوت بحذر وثبت وذلك استعدادا لكشف حقيقة ما تحاول اجهزة الطاغوت الاعلامية اخفاها على الجماهير واستفد من كل المعلومات الصحيحة التي تسمعها حول تحركات ومشاريع الطاغوت ومؤامراته الجديدة وذلك عبر كشفها للجماهير بالطرق المختلفة .
- ٣- قم بتحصين عائلتك واقربائك واصدقائك ضد التاثر باعلام الطاغوت وذلك عبر توجيههم واعطائهم الروى الاسلامية الصحيحة عند حدوث اي حدث وعند

استماع اي خبر يكمن مصدره السلطة او اجهزتها وادنابها .

٤- قم برصد اجهزة الاعلام الطاغوتية في المنطقة وادرس ما تبثه من اخبار ومعلومات جيدا خاصة الاذاعة والتلفزيون وكذلك الصحف والمجلات واستفد من هذا الرصد للكشف عن نقاط الضعف والتناقضات الواردة في مختلف الاخبار والمعلومات استعدادا لنشرها وتوضيحها للجماهير .

٥- قم بجمع المعلومات الحقيقية والارقام والاحصائيات التي اكتشفتها من صحف او رجال او اجهزة اعلام الطاغوت للكشف عن فساد وعمالة النظام وذلك اما عبر حفظها جيدا في ذاكرتك او جمعها في مكان امين وذلك تمهداما لنشرها على الجماهير في كل اوساط الرأي العام اما بطريقة المنشورات او او بكتابتها على الجدران او عبر نقلها الى الشائرين ليشروها في وسائلهم الاعلامية او في سائر المجلات الممكنة .

٦- احذر الاعلام الرجعي المساعد لاعلام الطاغوت والذي يقوم ببثه عملاء النظام والرجعيون الجامدون الذين يحاولون تشبيط الجماهير وتخويفها وزعزعة ثقتها بالتنظيمات والحركات الاسلامية الاصلية ولا تصدق هذا النوع من الاعلام واعمل على كشف الجهات التي تعمل على نشره لفضحها امام الشعب .

٧- تأكد من اي خبر او معلومات تستمعها او تشاهدها ولا تكون متقلبـا ومزعزع الرأي عند سماعك لاعلام الطاغوت بل كن ثابتا واثقا من نفسك وذلك التأكد من هذه الاخبار ومعرفة مصادرها وما تخفي مشاريع السلطة من ورائها

٨- قم بتحمل مسؤولية ايصال كل الحقائق والمعلومات المفيدة فـهي مواجهة الطاغوت اعلاميا وكشف زيفه وعمالته وفساده او التي تحصل عليها من اجهزته الاعلامية او تكشفها عبر المشاهدة والمعاينة وذلك بارسالها الى اصدقائك واقربائك الذين يعيشون في الخارج او يعملون او يدرسون هناك . وعرفهم بالوضع الذي تعيشه البلاد في ظل حكومة الطاغوت ولكي

يعرفوا تطورات الوضع او لا سائل .

٩- كن مطلعاً واعياً تحيط علماً بكل التطورات في المجتمع وهذا لا يتحقق الا باهتمامك الدائم ومتابعتك المستمرة لتحركات وأخبار الطاغوت وتحركاته السياسية الداخلية والخارجية ومعرفة أخبار الشعب الشائر وأساليبه المتطرفة في مواجهة الطاغوت، وكذلك معرفة الأحداث السياسية في العالم وتحديد الظالم والمظلوم ومعرفة الحق من الباطل فيها .

١٠- كن حذراً وحكيماً في مواجهتك لأعلام الطاغوت، وذلك عبر استخدام السرية والأمن الدائم في تحركاتك ، فلا تعلق او تتحدث بشكل عشوائي فوضوي امام الكل . عند سماعك لأعلام الطاغوت يجب عليك ان تعرف الطرف الآخر الذي تتعامل معه جيداً لكي لا تتورط مع عملاً وجواسيس السلطة ، ولا بأس بتذكر الآية الكريمة دائماً في عملك الإعلامي والرسالي والتي تقول: "ادعوا الى سبيل ربكم بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن"

١١- يمكنك الاستفادة جيداً من نشر الاعلام الرسالي في اوساط التجمعات المختلفة كالمساجد والنوابي والديوانيات وفي اوساط كبار السن وتجمعات الأطفال والنساء .

### للاستفادة من اعلام الطاغوت

١- قم بدراسة وتقدير المطبوعات والنشرات التي تصدر في بلدك - او تصل من الخارج - من مجلات وصحف ونشرات وكتب ، واعمل على معرفة الجيد منها والذي يمكن ان يحتوي على الحقائق المفيدة والمعلومات والعلوم الجيدة مثل المحلات والصحف المعارضة او التي تتوجه لها الجماهير وترغب فيها دائماً والتي فيها دراسات وتحقيقات مفيدة عن واقع الشعوب والمجتمعات وقضايا الثورات .

٢- طالع دائماً الصفحة التي تحتوي على مثاكل الشعب وقم بتوجيه الناس

للكتابة الى الصحف بالطرق المناسبة في فضح السلطة وكشف المآسي التي يعاني منها الناس وذلك للضغط على صحف ومجلات النظام باستمرار وتحميل العاملين فيها مسؤولية العمل في اعلام الطاغوت عند تحاشي نشر تلك الحقائق ولا تنسى ان الطاغوت يستفيد من هذه المجلات كي ينشر - بآسماء كاذبة او بآسماء عملائها - المديح للطاغوت ويبذر ممارساته الظالمة .

٣- اعرف بدقة اقطاب الطاغوت الحاكم وكل العملاء الذين تنشر صورهم في اجهزة الاعلام الطاغوتية وذلك للاستفادة منها غدا عند انتصار ثورة الشعب لمحاكمتهم وانزال القصاص بهم ثم عليك القيام بنشر صور الجوايس وكشفها في اوساط الجماهير التائرة .

٤- قم بتحديد المقالات والمواضيع المهمة في صحف الطاغوت (بطريقة امنية مضمونة) وكتابة وتسجيل الاخبار المفيدة في اجهزته الاعلامية وارسالها الى اصدقائك المجاهدين في الخارج بشكل منتظم لكي يستفيدوا منها في الاعلام ضد النظام .

٥- عند شرائك للمصحف والمجلات الصادرة عن اجهزة اعلام الطاغوت عليك بقراءتها جيدا ، وتحديد اهم المواضيع والاخبار فيها ، ثم توجيه عائلتك لقراءتها كالزوجة واولادك ، او اصدقائك واخوانك وما شابه ، ويجب هنا اعطاء تعليقات ورؤى حول هذه المواضيع وكشف الحقائق التي فيها وذلك للاستفادة منها في ربط عائلتك ومحيطك بأحداث المجتمع والثورة الاسلامية .

### كيف نواجه اعلام الطاغوت :

١- يجب ان تعرف اولا ان مسؤولية مواجهة اعلام الطاغوت الامبرالي في كل مكان تقع على كل فرد مسلم لان ذلك جزء من الجهاد ، الذي يمكن تسميته بـ"جهاد الكلمة" او "رسالة الكلمة" التي يجب اداؤها في مقابل اعداء الله والقرآن والثورة الاسلامية .

- ٢- اجعل من نفسك جهازا اعلاميا رساليا في مواجهة السلطة وذلك عبر القيام بمسؤولية الاعلام للثورة الاسلامية في كل مكان ونقل اخبار المجاهدين والرد على اشاعات الطاغوت واخباره الكاذبة .
- ٣- يحب استعمال كافة التكتيكات والاسس والقواعد الامنية "السرية" في التحرك الاعلامي الذي يقوم به ضد الطاغوت ، وذلك للحفاظ على نفسك وعدم التصرف بما يكشفك امام الطاغوت وعملائه .
- ٤- اجعل من عائلتك وخاصة النساء جهازا اعلاميا رساليا يقوم بمهمة نشر اخبار الثورة الاسلامية واخبار المجاهدين في كل مكان وهذا يجب ان يتم عبر توضيح اهمية هذا العمل لعائلتك واعطائهم الطرق السليمة والصحيحة في التحرك للعمل الرسالي .
- ٥- عند حصولك على المنشورات او الاخبار المتعددة حول الثورة الاسلامية والمجاهدين قم بمسؤولية تكثيرها عبر تصويرها او كتابتها وتوزيعها في اوساط الجماهير قدر المستطاع .
- ٦- انقل اهم الاخبار التي ملؤها الامل والايجابيات واباء الصمود والمعنويات العالية للمجاهدين والمعتقلين بهذه الاخبار هي التي تهز اركان النظام الجائر .
- ٧- كل خلية رسالية تعمل في مناطق البلاد المختلفة عليها ان تشكل جهازا اعلاميا مهمته نقل الاخبار للجماهير وجمع المعلومات المهمة للمجاهدين ، وذلك عبر تخصيص فردا او اكثر للقيام بهذه المهمة بكل حذر والتفات كما ويجب اختيار الافراد الكفوئين لهذه المهمة .
- ٨- على الفرد الرسالي المجاهد ان يقوم بالرد على اهم الاخبار والاشاعات الكاذبة التي تبثها اجهزة الاعلام الطاغوتية وذلك عبر النزول - بطريق او باخرى - في اوساط الجماهير وتوضيح حقيقة هذه الاخبار واعطاء الرؤى الرسالية السليمة التي توضح الطريق للجماهير بشكل مستمر .

٩- قم بنشر المعلومات المهمة عن تضحيات واخلاص ايمان المجاهدين والشائرين في سبيل الله الذين يحاربون السلطة ، وذلك بنشر مواقفهم الرسالية في كل مكان خاصة عن المعتقلين الصامدين تحت التعذيب في السجون كما في المحاكمات الجائرة . والاعتقالات المستمرة لأن ذلك يبطل مفعول اعلام الطفاة ويلقي في قلوبهم الرعب .

١٠- اعرف ان الطاغوت اكثر ما يخاف منه هو "الشهداء" الذين استشهدوا في مواجهته ولذا فان احياء ذكرى الشهداء ومواقفهم من الامور التي ترعب الطاغوت ، لذلك يجب القيام بنشر اسماء وصور الشهداء وكل ما يتعلق بحياتهم كصفاتهم الرسالية كيفية مواجهتهم للطاغوت وطريقة استشهادهم والتأكيد على ضرورة الانتقام لدمائهم الزكية .

١٢- احرص على الحصول دائمًا على منشورات الثورة الإسلامية وقم بمطالعة هذه المنشورات جيداً واحفظ الحقائق التي ترد فيها وقم بنشرها باستمرار ولتكن ذلك بطريقة مؤمنة جداً.

١٣- حاول الاتصال وبلا تردد بكل المراكز الاسلامية والتنظيمات الرسالية التي تعرف عناوينها للحصول على اخبار الثورة الاسلامية وكل ما يلزمك من منشورات ومطبوعات - خاصة حينما تحصل على فرصة السفر بعيدا عن عيسيون وايدي جلاوزة الطاغوت للمؤسسات والهيئات والمراكز والتنظيمات والحركات الاسلامية الثورية الاصلية .

١٤- من الممكن الاتصال بالمؤسسات والمنظمات الدولية - وان لم تفعل شيئاً - لأطلاعهم بحملات الاعتقالات وقتل المؤمنين تحت التعذيب وتهجير

المواطنين والمطالبة بالتدخل لوقف هذه الممارسات واعلموا ان اتصال فرد واحد يؤثر وليس من الضروري ان يكون مؤسسة او جهة كبيرة ومهمة . وهكذا فان رسالة الكلمة تبقى سلاحا فعالا في مواجهة الطاغوت ، وهي لا تقل قوة واهمية عن رسالة الدماء ويبقى على جماهير الاسلام في كل مكان ان لا تخشى الطاغوت واعلامه ما دامت هي حاضرة في الساحة تمارس مسئوليتها ودورها في الجهاد والمقاومة .. "وان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم .. " .

# **قواعد في التعامل مع المنشورات**

- من تأخذ المنشور .
- من تعطى المنشور .
- كيف تحافظ على المنشور .
- كيف توزع المنشور .

## قواعد في التعامل مع المنشورات

للمنشور الحركي دور كبير للإعلام الجماهيري الرسالي الذي يفضح الطاغوت ويفشل اعلامه ، وفي الوقت نفسه يرشد الجماهير نحو افضل وانسب اساليب المواجهة .

ولكي يؤدي المنشور الحركي دوره بالشكل المطلوب دون ان يؤدي الى وقوع المؤمنين المجاهدين في ايدي السلطات او كشف اسرار العمل الرسالي فلابد من مراعاة مجموعة من القواعد الامنية في التعامل مع المنشور اقتداء وحفظا ونقلها وتوزيعها .

### ممن تأخذ المنشور :

١- يجب ان لا تأخذ المنشور الحركي الا من هم ثقة وذلك لأن السلطات الكافرة لا تتورع عن توريط المؤمنين بدس احد اذنابها الجواسيس لاعطائك منشورا في النهار وتقوم باعتقالك في المساء .

فيجب علينا ان نتأكد من من هم المنشورات وب مجرد ادنى شك فيمن يوزع علينا المنشورات ، علينا ان لا نأخذها منه رغم اهميتها البالغة .

٢- اذا كان هناك شك كبير في من يحاول اعطائنا منشورا ما فعلينا اجتناب اخذ ذلك المنشور بحجة او باخرى ، وبالتالي متابعة ذلك الشخص ولكن مع اخذ اجراءات الحذر والحيطة اللازمين والكشف عن ذلك الفرد وفضحه اذا تبين انه دخيل.

٣- عندما تستقل سيارتك تفحصها جيدا وتأكد فيما لو كان بها منشورات معينة او لا ، فادا وجدت ذلك لاحظ ما حولك وتتوقع انك غير مراقبا من احد ماشيا كان ام راكبا .. ولا تدع الاخرين يحسون بما تقوم به .

- ٤- اذا لم يوجد من يراقبك عليك باخفاء المنشور في السيارة جيدا وقرأته فيما بعد في مكان آخر آمن ، واما اذا لحظت من يراقبك ويترصد مكانك فعليك قراءة المنشور فور التقاطك له بسرعة او قراءة مقطع منه ثم رمية او تمزيقه متضمنا الاشجار منه .
- ٥- اذا سقط سيارتك التي وجدت بها منشورا ما يجب ان تلاحظ خلفك من خلال المرأة بين فترة واخرى للتأكد من عدم ملاحقتك من قبل رجال السلطة الذين ينصبون الشراء للمجاهدين المؤمنين . فاذا كان هناك من يتبعك بالسيارة فعليك بالتخليص من المنشور باقصى سرعة ممكنة دون ان يلاحظ رجال الامن ذلك - في منعطف مثلا - اذا لم يكن هناك من يطاردك فلا تقوم بقراءة المنشور الا في مكان آمن بعيدا عن انتظار الاخرين .
- ٦- اذا وجدت المنشور في داخل درجك بالمدرسة او بمكتبك في مقر عملك فتأكد اولا من عدم مراقبتك ثم خبيه في مكان آخر او سلمه لمديرك لك دون ان يشعر احد بذلك .. ولا تسترجعه نفس اليوم . وانما اصر للتأكد اكثر حتى اللحظة المناسبة .
- لمن تعطي المنشور :**
- ١- بعد العثور على المنشور يجب قراءته بدقة وبسرعة ومن ثم اعطائه للأصدقاء المجاهين المرتبطين معك في العمل الرسالي وذلك للاستفادة من المنشور احسن استفاده .
  - ٢- يمكنك اعطاء المنشور لمن هم ثقة من المؤمنين في سبيل الله والثورة الاسلامية سواء بطريقة مباشرة كالتسليم من اليد الى اليد او عن طريق غير مباشر كالراسلة او بأيدي النساء .
  - ٣- يجب تمرير المنشور او المطبوعات على اكبر قدر ممكن من المؤهلين لقراءته - وذلك بعد استنساخ عدة نسخ ، ونقدم من كلمة المؤهلين : الذين

لاتوجد فيهم ذرة شك او خيانة - ومن ثم التوزيع والنشر العام .

٤- يجب ان لا نسلم المنشور مباشرة - اي يدا بيد للأشخاص الشراريين او من هم دون المستوى الامني المطلوب، لئلا نعرض انفسنا والعمل الاسلامي للخطر .

٥- يجب اعطاء التحذيرات الازمة في التعامل مع المنشورات كل من تعطى له .

#### كيف تحافظ على المنشور :

- ١- عدم ترك المنشور امام انظر الاخرين او في متناول ايديهم او في شیع غير مقفل - على الطاولة مثلا - .
  - ٢- يجب حفظ المنشورات في مكان بعيد عن متناول الاخرين .. بل ويجب ان يكون لكل شائر مخبأ سري للحفاظ على الامور السرية فيه .
  - ٣- لا تضع المنشور في الاماكن العادبة كصندوق السيارة الداخلي او تحت الوسادة او السرير او السجاد .
  - ٤- يستحسن ان يكون هناك مخرجا للمنشورات في حال التخزين (باب خلفي مثلا) وان لم يتواجد فيمكن وضع قارورة بنزين او كيروسين مع علبة ثقب قريبا من المنشورات وذلك لحرقها والتخلص منها في حالات الضرورة القصوى .
  - ٥- في حالة تخزين المنشورات داخل البيت يجب اخبار احد الاصدقاء المجاهدين المقربين بمكان التخزين - من له شرعية في دخول البيت - ذلك لينقلها الى مكان آخر فور تعرضك للاعتقال او ما شابه .
  - ٦- يجب عدم اتلاف المنشورات الا في حالات الضرورة القصوى مثل الملاحقة او الاعتقال او التفتيش .. او حين نفاد فاعليتها و المناسبتها .
- قواعد حمل ونقل المنشور .

١- لضمان نقل المنشور بسلام يلزم وضعه في مكان غير بارز وامن مثل

- يمكنك وضعه في جيبك الخفي او في داخل كتاب تحمله او داخل انبوبة تحملها او في علبة المأكولات ، او اخفائه في السيارة او في اي شئ آخر .
- ٢- يمكنك تعليب المنشورات في علبة مليئة بما يغطيها او وضعها تحت الفواكه في سلة او بين كوم برسيم او داخل اي شئ سائل بعد وضع منشورات في اكياس النايلون المربوطة لنقلها من مكان لآخر .
- ٣- في حال حمل المنشورات يجب مراعاة عدم السير في الاماكن او في اي من المناطق المشبوهة مثل مراكز الشرطة والمراکز الحكومية او نقاط التفتيش الا عند الضرورة .
- ٤- اذا كنت تريدين نقل المنشورات من مكان لآخر فيجب تحديد السير ورسم الطرق التي ستسلكيها مع الاحتمالات الواردة وخطتك البديلة لا لا يكون المجال مفتوحا امام لا شعورك ليقودك عفويا الى طرق لم تفكر فيها مسبقا .
- ٥- يجب ان تعدد ردود افعال الاستفسارات وتضع حلولا للمفاجآت التي قد تتعرض لها في الطريق مثل الالتقاء بصديق او التعرض باستجواب رجال الامن او وقوع حادث لك لاسمح الله .
- ٦- اذا كنت تحمل معك منشورات في السيارة فيجب عليك الالتزام بكل قوانين المرور وعدم التعرض للخطر وملحقة رجال الامن والتفتيش .
- ٧- يجب عدم استخدام سيارات عليها مخالفات مرورية سابقة او سيارات تحت المراقبة لنقل المنشورات من مكان لآخر بل الافضل البحث عن سيارات عادية كسيارات الشركات والمؤسسات والدوائر الحكومية .
- ٨- يجب التخلص بسرعة من المنشور في حالات الطوارئ . كما ومن الضرورة استخدام وسيلة سريعة وخالية من اي خلل او عطب قد تعييك حين الفرار .
- كيف توزع المنشور ؟**
- ١- يمكنك تسليم المنشور مباشرة لمن هم ثقة من المجاهدين وتطالب

- منهم تمريره على اكبر قدر ممكن من الاشخاص الآخرين بعد قرائته .
- الاستفادة من العنصر النسائي في توزيع المنشورات على نطاق اوسع ولكن يجب مراعاة عدم استخدام الاطفال - قدر الامكان - في هذا النوع من المهام لسهولة اعترافهم نظراً لمدققهم النابع من براءة الطفولة فيهم .
- يجب استغلال البريد في توزيع المنشورات .
- من الممكن رمي المنشورات في البيوت والسيارات ولكن يجب الانتباه للاحتياطات الامنية اللازمة كأن يكون التوزيع في منطقة بعيدة عن موقع سكنك .
- من الجيد وضع المنشورات في مسجد ما قريب من مكان الوضوء وذلك قبل الآذان بدقائق ليتسنى لكل مصل اخذ منشور واحد .
- في الاماكن العامة مثلــ مواقف السيارات ، وداخل الاسواق ، وفي المنتزهات والحدائق يمكن رمي المنشورات في اماكن متفرقة او في داخل السيارات او من خلال نوافذها .
- يمكن وضع المنشورات في اماكن تتکفل الرياح بتوزيعها كسطح العمارت او يمكنك عند ركوب باصات النقل العام ، وضع المنشورات فوق سطح الباص وانزل من السيارة اعتياديا في موقف آهل بالسكان .. ومع تحرك الباص ستنتشر المنشورات في كل صوب وحدب ولمسافة طويلة فیلتقطها الشعب لقراءة محتوياتها .
- في ظروف الارهاب يجب على المجاهدين الثوار ابتكار الوسائل الجديدة والتكتيكات المختلفة لتوزيع المنشورات على الآخرين فمن القواعد المهمة توزيع المنشورات تغيير الطرق في كل مرة .
- واخيراً، لا تحتفظ بمنشورات داخل البيت او في السيارة الا لمدة قصيرة .

- يجب عدم اخبار احد عن مصدر حصولك على المنشورات ، وان لا تكون شرشارا وتخبر الآخرين بما قرأته من منشورات .
- فكر في التبريرات المناسبة فيما لو وجد لديك منشور ما ، واحتلق الاجابات المناسبة كأن تقول بانك وجدته في صندوق بريدك او مرميأ عند باب منزلك او في سيارتك وما الى ذلك . وعليك ان تدعى بانك قررت اتلافه او ايصاله للشرطة .
- يجب التخلص من المنشورات في وقت الشدة وذلك اما بالحرق او بارساله بالبريد الى شركة اوجهة معينة اخرى ، او بغير ذلك من الطرق الاخرى .

وهكذا يمكنكم اخواننا المجاهدين من موافقة التعامل مع المنشورات باستمرار خاصة اذا ماقرر الاخوة التقيد بالقواعد وابتکار طرق افضل وأضمن لا يصل صوت الحق الى طلابه ووفق الله الجميع لما يحب ويرضى .



# **كيف تتخلص من مطاردة الأعداء؟**

- تأكد من المطاردة والمراقبة .
- كيف تتعرف اذا كان س肯ك مراقبا .
- كيف تتعلّم من المطاردة .

## كيف تخلص من مطاردة الأعداء؟

للعمل الرسالي والجهاد في سبيل الله دعائم عدّة من أهمها الامن .. اذ يجب على المؤمن الرسالي الاستمرار في خوض المعركة دون توقف والجهاد في احلك الظروف واصعبها .

عند الاحساس بالمراقبة او المطاردة ، يجب التأكد من ذلك وبالتالي:

١- في حالة المشي:

ترمي شيئاً "ورقة مثلاً" فان التقاطها المشكوك فيه فانت مراقب . ومتتأكد اكثـر اذا رايـته يـتـبعـكـ ويـوجهـ بـعـضـ النـظـراتـ المـسـروـقةـ اليـكـ .

٢- في حالة السيارة :

تنظر في المرأة باستمرار وتلتقط رقم ولون السيارة الملاحقة لك ومتتأكد اكثـر اذا رايـته يـتـبعـكـ حتىـ فيـ الطـرـيقـ الضـيـقةـ اوـ عندـماـ تـتـوقـفـ فـيـ توـقـفـ اوـ يـخـفـ منـ سـرـعـتـهـ اوـ يـرـجـعـ لـلـمـراـقبـةـ .

بعد التأكد من المراقبة يجب اتخاذ الاحتياطات الازمة :

١- لا تدع العدو يشعر بعلمك عن مراقبته لك .

٢- استفد من نقاط ضعف العدو وغبائه أثناء المراقبة وكن على دراية تامة بكل تحركاته وخططه في مراقبتك .

٣- لا تنسى ان العدو يريد من مراقبته لك كشف معلومات وادلة حسول نشاطك ، فابذل قصارى جهدك في عدم اعطائه اية معلومات او ادله حتى ان كانت صغيرة وتسافهه .

- ٤- نظف البيت والسيارة جيداً وذلك باخراج جميع الوثائق والمنشورات، وخاصة التنظيمية منها وحتى التي في المخابئ.
- ٥- لا تحفظ بدفتر العناوين الذي يحتوي على اسماء الاصدقاء وارقام التلفونات بتاتاً واعتمد على ذاكرتك .
- ٦- لا تستخدم الهاتف ابداً ، ولكن يمكنك عند الضرورة استخدام الهاتف العام ، وبحذر .
- ٧- عند معرفتك بانك مراقب غير كل مواعيده وبرامجك الرسالية ، واقطع علاقاتك مع اصدقائك لكي لا يحصل العدو على ادلة ضرك ولكي لا تؤدي الى كشف الاطراف الاخرى ، ولكن يمكنك ايصال المعلومات الضرورية اليهم باستغلال المناسبات العامة او عن طريق العنصر النسائي مع مراعاة الايحاز وعدم التطويل واستخدام اللغة الفيبر مباشرة والغير واضحة تماماً للأعداء.
- ٨- اثناء ذهابك لموعد خاص بالعمل الرسالي واكتشافك بانك مراقب غير هدفك ومسيرك وتظاهر بانك ذاهب الى نزهة او تغيير جو ، مثل الذهاب الى الحديقة او السينما او التسوق.. وما شابه ذلك ، ولا ترجع لهدفك الا بعد تضليل العدو .
- ٩- بعد تملصك من المراقبة اثناء ذهابك الى مكان معين ، لا تذهب مباشرة اليه بل راقيه من بعيد وتأكد من انه غير مراقب .
- ١٠- اذا كنت على موعد مهم مع صديق وانت مراقب لا تذهب الى صديقك مباشرة وحاول اعلامه بانك تحت المراقبة اما بواسطة التلفون العام ان وجد ، او باعطائه اشارات ورموز من بعيد وبحذر،لكي يقوم باتخاذ اللازم .  
كيف تتصرف اذا كان سكنك مراقباً :
- ١- قلل دخولك وخروجك من المنزل واستخدم الباب الخلفي ان وجد عوضاً عن البوابة الرئيسية .

- ٢- قبل خروجك من المنزل راقب الخارج من النافذة او الشرفة ولكن دون ان يلاحظك احد . ويستحسن النظر الى الخارج من مكان مظلم ، خاصة في الليل لتراءه دون ان يراك .
- ٣- اذا اردت الخروج من مسكنك ليلا فاستفد من التمويه مثل ترك المصابيح كما هي دون اطفائها وكذلك الاجهزه الاخرى كالماكيف وذلك لئلا يحس العدو بخروجك .
- ٤- لا تخرج في وقت متأخر ليلا ولا تبقى في الخارج حتى وقت متأخر .
- ٥- اذا كنت بالداخل وطرق الباب فانتظر الى الطارق من النافذة او من سطح المنزل قبل فتح الباب مع اخذ الحبيطة والحدر .
- ٦- اذا احسست بالخطر من المراقبة الشديدة فيمكنك الاستعانة بالاصدقاء لايوايتك . بعيدا عن انتظار العدو ودون علم احد .

#### **كيف تتخلص من المطاردة :**

- ١- قبل كل شيء تأكد من المطاردة ..
- ٢- سمح رد معرفتك بانك تحت مراقبة رجال الامن حافظ على هدوء اعصابك وامشي بطريقة عادية وشق في قدرتك على التخلص منهم .
- ٣- ركز تفكيرك ودقق الملاحظة في كل ما حولك وانتظر بتمعن في طريقك وحاول عدم التلفت الى الوراء لكي لا يكتشف العدو انك على علم بما مر . وواصل طريقك بهدوء .
- ٤- لا تتجه الى النقطة التي كنت تنوى الذهاب اليها ، وتصرف ببرودة اعصاب متناهية .
- ٥- اذهب الى اماكن الصياع (شرط معرفتك بها ١٠٠٪ كالأسواق وما شابه )
- ٦- تخلص من كل الاوراق والوثائق والمواد الموجودة معك ، وارقام هواتف ، واسماء الاصدقاء والعنواین والمنشورات في اول فرصة مناسبة لكي لا تقع في

- قبضة العدو في حالة فشك من الهروب .
- ٧- حاول اجهاد العدو وتضليله قدر الامكان اثناء المراقبة، مثل قيامك بدوران سريع وطبيعي في عدة اماكن عامة ، واسلك طرقا ملتوية بها مخارج متعددة .
- ٨- في الليل: استفد من الظلام في التستر وكذلك الموانع الطبيعية كالابنية وغيرها .
- ٩- في السيارة : لاتخالف قوانين المرور او الاشارات الضوئية حتى تبعد نفسك الشبهات .
- ١٠- حاول تغيير مظهرك الخارجي لتضليل العدو اكثر ، واستفد في ذلك من الاماكن المزدحمة مثل ان تخلع نظارتك او معطفك او اي لباس يميز شكلك الاولي ومن ثم عبر طريقة مشيك وحركاتك .
- ١١- عند خروجك لأي عمل رسالي البس لباسين مختلفين ان امكن مثل ليس بنطلون وقميص ولبس دشداشة (ثوب ) عليهما وعند تورطك في المراقبة انزع اللباس العلوي بعيدا عن انتظار العدو لكي تغير شكلك فتختليه .
- ١٢- اطفيء النور الداخلي للسيارة - ليلا - واطلب من المراقبين الانبطاح لتعويق كشف من وما بداخل السيارة . وكذلك اغلق نوافذ السيارة
- ١٣- اذا حدث حادث اثناء المطاردة - وانت في سيارة صديق او سيارة اجرة او باص - فعليك بترك مكان الحادث فورا ، ولكن لا تترك اى شيء يسدل عليك .
- ١٤- عند نجاحك في الافلات من مراقبة العدو ، اخفي في مكانك لفترة وراقب اثنائها حركة العدو وذلك للتتأكد من خلو الطريق من المراقبة وذهاب العدو .. وبعد الخروج ، غير مسارك في اسرع وقت .
- ١٥- بعد التخلص من المطاردة - اذا كنت تسوق سيارتك - . وللوقوف

في موقف ما ، لاحظ السيارات المتوقفة ان كان بها افراد يراقبون او ينظرون . فان وجد ذلك يجب اخذ رقم السيارة ولونها وعدد الافراد الذين بها . وعند النزول يجب اخذ الحيطه واحذر .

١٦- يمكنك الاستعانة بالآخرين في التملص من المطاردة كأن تستعين بسيارة صديق او الاقامة في بيته لفترة ، ويجب عدم اليأس والاستسلام للعدو .

١٧- اذا كان في يدك اثناء المراقبة اوراق او مواد ثمينة ومهمة للعمل الرسالي حاول التخلص منها بطريقة اخفائهما في مكان امين مكشف واستعن في ذلك بكل الاماكن الطبيعية التي في طريقك مثل سلات القمامه - الاشجار والاعشاب - الاحجار المتراسمه ، وما شابه ذلك ، وبعد تملصك من المراقبة ارجع استلم ما اخفيته .

١٨- اذا كانت المراقبة اثناء الليل عليك الاستفاده من الظلام قدر الامكان مثل ان تسلك الطرق المظلمة الضيقه الغير معبدة وان تتجنب مصادر الضوء في ما حولك .

١٩- البس الملابس الغير مضيئة ، مثل الاسود وما شابه ، اثناء خروجك ليلا في العمل الرسالي لكي تتستر بها اثناء هروبك من المطاردة .  
ان اخذ الاحتياطات والحدر ، والتحلي بالشجاعة والذكاء وقوة الملاحظة والتركيز وهدوء الاعصاب هي اهم العوامل التي يمكن ان تساعد الفرد الرسالي اثناء تأديته لاعماله الجهادية وتصرفه لمراقبة جلاوزة الطاغوت ..  
وبهذا لن تكون الظروف الامنية الصعبة عائقا أمام موافقة الجهاد اليومي ، بل مؤكدا على ضرورة مضايقة الجهود وابتكار وسائل التحرك الجديدة المتطرفة للارسال من سقوط الطاغوت الذي لم يعد بقائه سوى مسألة وقت .

# **كيف تصرف عند الدخول إلى السجن**

● اولا : عند مباشرة اعتقالك .

● ثانيا: بعد التحقيق والتعذيب

● السجن الانفرادي .

● السجن الجماعي .

● ثالثا : واجبك بين وجبات التعذيب .

● رابعا: واجبك مع اهلك

# كيف تتصارف عند الدخول الى السجن ؟

السجن مدرسة الرسالي ومصنع البطولة والمصود ، وهو محطة امتحان المجاهدين في سبيل اعلاء كلمة الله .. الكثير من الابطال العظام من ابناء الامة دخلوا السجن بشحاعة فخرجوا منه ابطالا، ولكن هناك من الناس من دخلوه بخوف ولم يتحملوا ظروفه الصعبة فانهاروا ليحملوا في تاريخهم وصمة عار وهزيمة امام انفسهم وامام الامة .. كل ذلك لأنهم لم يكونوا مستعدين وعارفين بظروف هذه المدرسة الصعبة والخطيرة ..

اذن كيف يمكن ضمان النجاح والانتصار في هذه المدرسة الرهيبة (السجن) وكيف يمكن للفرد ان يستفيد من هذه التجربة في صناعة ذاته؟ ثم كيف يمكن التخرج من هذه المدرسة بوسام البطولة والعظمة ..

فيما يلي نقدم بعض الاساليب والتكتيكات النضالية التي يمكن ان تفيد ابناء الامة المجاهدين عند دخولهم تجربة السجن المرير، متمنين لهم الانتصار والنجاح في هذه المدرسة من اجل اعلاء كلمة الحق واسقاط كلمة الطفاة والمستعمرين انشاء الله ..

## اولا : عند مباشرة اعتقالك :

اعلم انك في بداية الطريق للدخول في امتحان صعب ومرير ، انت معرض فيه للسقوط او الانتصار . السقوط امام ضعف نفسك وروحك او الانتصار على الضعف بضمود كبير ومعنويات اعظم .. شق في نفسك وقوى

ايمانك بالله سبحانه وتعالى واعلم انك تنال ثواب الله في كل نفس تتنفس به ما دمت محافظاً على رسالتك وصمودك في سبيل الله .

١- فكر جيداً في كل الاحتمالات التي ستواجهك في داخل السجن ، معرفة الحياة ، المرض ، سوء الجو ، والحالة الصحية ، ضيق الرزق ، الظلم الدامس " الاكل المتعفن ، المعاملة السيئة ، محاولات النيل من كرامتك وأذلك ، حالات الضعف والانهيار واليأس ، كيفية الاتصال بالله العلي القدير علاقاتك داخل السجن وجبات التعذيب الوحشية ، الاسرار والمعلومات المقدمة لديك وبالتالي امانة الصمود التي في عنقك .. الخ .

٢- اعلم انك ستكون وحيداً من دون صديق او اخ او زميل يواسيك او يساعدك في صمودك ، ولكن اعرف ان الله سبحانه وتعالى سيكون معك في كل لحظاتك ودقائقك يرعاك ويحدد خطاك ان صمدت ليأمر ملائكته الكبار بالتحفيف عنك ومداوات جراحتك وليهبك التلذذ بمناجاته ودعائه فلا تخف وارم ببصرك اقصى القوم . واعلم حتماً انك ستنتصر على جلاديك بصمودك وتحملك لكل الشقاء والعناء في مدرسة السجن .

٣- اعرف بانك الان ذاهب لتقديم الضريبة والثمن على اختيارك السليم لدرب الجهاد المقدس ، وبالتالي قرر بثبات وصمم على ان تنجح في دفع الضريبة دون نقصان ، والضريبة هي ان تتحمل وتتصبر على الالم والعذاب الذي ستواجهه ول يكن اختيارك ثابت حتى نهاية الطريق .. لانك عاهدت الله على الاستقامة والمواصلة مهما كلفك ذلك فاما النصر واما الشهادة .

٤- مير مشاعرك واحاسيسك جيداً او اعرف ان كل احساس بالخوف والalarm وكل لحظة يأس او خوف او انهيار هي من صنع الشيطان الذي يخروف اولئك .. الا ان اولئك الله لا خوف عليهم ولا هم يحرسون ، كما ان كل لحظة صمود وصبر على البلاء ، وكل لحظة مقاومة تكون فيها معنويات تهتف بكلمة " الله اكبر لا اله الا الله " هي في رحاب الله وملائكته .. ان في

كل لحظة يتحمل فيها المؤمن البلاء والعقاب فيها ارفع شواب عند الله "المؤمن كلما زيد في ايقانه زيد في بلائه".

٥ - اعلم انك ذاهم لتجديد العهد والبيعة مع الله ورسوله وأوليائه الصالحين، تجديد العهد بمعاملة الطريق والاستقامة والصبر على النواصب فلا تنس ان رسول الله ينتظرك منك تحمل الاذى والعقاب مادام في سبيل الله، حيث يقول لك " ما اودينبي مثلما اوديتك " تذكر صمود ابناء الرسالة الذين واجهوا العذاب مثلك واكثر منك، تذكر اولياء الله الذين لم ترهبهم السجون ولا تحقيق ولا تعذيب ولا اي شيء آخر .. وان قلوبهم كانت مطمئنة بذكر الله .. "كبر الخالق في اعينهم فصغرت من دونه الاشياء".

٦ - اعلم انه ما من قطرة احب الى الله من قطرة دم تراق في سبيله وبالتالي بايع ربك على حياتك مادام الهدف رضاه وكسب شوابه. اذا تقدم للدخول الى هذه المدرسة والسجن وانت قد عقدت البيعة مع الله مقابل جنته "من كنوز الجنة الصبر على الرزايا " اي البلاء والنواصب ولا تفرنك حب الدنيا لان حب الدنيا راس كل خطيئة وباب كل بليه وقرآن كل فتنة وداعي كل رزية كما يقول الامام علي (ع) . اطرد حب الدنيا من قلبك ولا تخاف من الموت الذي يهددك به الجlad، بل ثق ان وراء صمودك نصر آت لا محالة او شهادة ستجعلك رمزا للمسائرين في طريق الرسالة وخالدا لا ينسى .

٧ - اخيرا انت ستدخل في صراع مع ذاتك ونفسك وشهواتك ورغباتك واهلك ووظيفتك ومستقبلك ، وهذا ما سيفرله الجlad والطاغوت معك حيث سيلعب بهذه الورقة، فلا تتردد في حرقها في سبيل الله بمحادحة النفس والهوى حيث اعدى عدوك نفسك التي بين جنبيك ولكن " جاهدوا اهواكم تملکوا انفسكم" .. اذا تقدم فعين الله ترعاك وتسد خطاك، واجتنبه

ملائكته ترفرف عليك ، والسن المؤمنين تدعوك بالصمود والغلبة .

ثانياً : بعد التحقيق والتعذيب :

\* السجن الانفرادي :

١- قم بالتعرف جيداً على واقعك الجديد "الزنزانة" "تمعن في انحاء بيتك الجديد .. واستكشف ما يحيط بها، وإذا ما اصطدمت بضيقها وظلمتها، فتذكر ضيق القبر وظلمته وادع ربك ان يخفف عليك ذلك .. اذا ما وقعت عينك على القدارة والواسحة فيها فتذكر الطاغوت وقدارته وواسخته وضرورة ازالته مهما كلف الامر، وإذا ما وقعت عينك على الاكل السيء ومذاقه فتذكر المساكين والفقراء الذين لا يجدون لقمة خبز ولا اي شيء يقتاتونه ... وإذا ما وجدت نفسك متضايقا لا تستطيع الحراك فاعلم ان في داخلك قلبا نابضا بالحياة والحركة وفي اعماقك معنويات ستجعل ما حولك حياة وحركة واعلم ان "الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر" كما هو في الحديث الشريف" وإذا ما شعرت بالوحدة والوحشة فتذكر الله سبحانه وتعالى فهو معك يسمع انفاسك وانينك ويراك ، فلا تتردد في دعائه ومناجاته والتقرب لدبيه زلفي ، والصلة بين يديه وترتيل القرآن الكريم وأنذاك ستجد النور والهدایة امامك وستجد الله حاضراً معك واوياً وله .

٢- قم مباشرة ببرمجة نفسك ووقتك في داخل الزنزانا ، واسفل نفسك طوال الوقت بشيء تفكر فيه او تعمله .

\* الاستفادة من المحيط الذي حولك "النور ، الضوء او ما شابه" في التعرف على الوقت صباحاً او مساءً - مثلاً - وذلك من اجل ان تعرف اوقات الفرائض والزمن الذي يمر عليك .

\* اهم نقطة في برامجك يجب ان تعملها ، هو ممارسة هذا البرنامج الروحي والذي يجب ان لا تغفل عنه لحظة واحدة ويجب ان يحوي ما يلي:

١ - فكر في اداء صلاة الواجبة والمستحبة (النوافل) .  
ب - قراءة القرآن الكريم بصوت تسمعه وتتحسسه ، اقرأ القرآن الكريم بتلذذ وتعمق في الآيات التي تقرأها وتدبر في آياتها ومعانيها وخاصة التي تحفظها .. خاصة سور التالية ( سورة العصر - يس - العنكبوت - الفاتحة - الرحمن - الززلة - النصر - الفلق - الناس - التوبية ) وكل الآيات المعروفة والمشهورة خاصة آية الكرسي .  
فيما أخي السجين عليك بالقرآن .. لاتغفل عنه لحظة واحدة .

فهو ربيع القلوب ..

ج - قراءة الادعية المعروفة ومناجاة الله بما في قلبك وما في خاطرك ، استغفر ربك على كل لحظات ضعف او وسعة اصابتك ، ولا تردد في البكاء والانتهاب .. لانه اقسم الا يترك من دعاه وان لا يرده خائبا " أمن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء "

د ) ترديد الاناشيد والاشعار الشورية التي تحفظها واستوح من معانيها والحاناتها ( شجوى ) الصمود والاستقامة .

ه ) تذكر قصص الرسول والأنبياء والائمة (ع) وأولياء الله الصالحين والشهداء والمجاهدين وكل الذين رسموا بضمودهم ملامح الانتصار والنجاح في الحياة والآخرة ، تذكر حياة الرسل الكرام وقصصهم ، النبي يحيى بن زكريا وكيف نحر رأسه في الشجرة ، نوح وصبره وصموده في دعوة قومه لایمان بالله ، النبي صالح والمصاعب التي واجهته في هداية قومه وناته التي ذبحها المشركون ، النبي ابراهيم خليل الله ، وكيف القسي في النار ليحرقه الظالمون وكيف أنجاه الله ، النبي يوئيل وكيف عاش في بطن الحوت يدعو الله ويستغفره ، النبي يوسف وأذى اخوه وسجن الملك ، النبي عيسى كليم الله الذي رفعه الله اليه ، رسولنا العظيم وما لقاء من اذى وعذاب من قبل المشركين اثناء تبلیغ الرسالة .

- في كل لحظة ضعف وانهيار قو نفسك بتذكر تاريخ الرسالي تاريخ

امتك الاسلامية ، انه تاريخ دماء ودموع وآلام .. تاريخ شهادة وعدايب وتاريخ صبر وصمود وانتصار "كتب الله لاغلبن انا ورسلي " ولا تنسي تذكر حياة كل العظماء الذين سموا وارتفعوا على الالم وال المصاعب ففازوا بالعظمة ..

ز- حاسب نفسك بصدق امام الله على كل ما عملته من اخطاء وذنب وتقمير سابقة ولاحقه لانك في ضيافة الله وقو روحهتك بالله " يا من اسمه دواء وذكره شفاء وطاعته غنى .." قرر ان تصمد وتواصل صبرك واحتسابك عند الله العلي القدير .

٣- تذكر حياة شعبك وامتك وكل المستضعفين في الارض والفقيراء والمساكين ، تذكر ان هناك الآف ممن يعيشون مثل حياتك في مثل هذه الزنزانة لكنهم صابرون محتسبون اجرهم عند الله وان جاء في بالك اطفالك واهلك فاعلم ان للشهداء وللمعتقلين امثالك ابناء وعوائل واهلك وانك لست الوحيد بل معك شعب باكمله . ثق ان الله يرعى ابناءك واهلك وكل المؤمنين والمصالحين من ابناء شعبك لن يخلوا لدعم ورعاية اهلك ٤- ضم في برنامجك ما يلي حسب الامكان :

- ١ - اخذ قسط من الراحة والنوم العميق كلما استطعت .
- ٢ - صبر نفسك على الاكل الذي يعطي اليك ولا تنسي ان تسمي بالله وتحمدك فهو الرزاق قبل اي كائن .
- ٣ - تكيف قدر الامكان مع زنزانتك الضيقة واعتبرها منزلك المؤقت لذلك حاول ان تنظفها من الوساخة وما شابه كلما سنت لك الفرصة .
- ٤ - حاول ان تقوم بكتابة الشعارات الثورية او الآيات القرآنية على حدران الزنزانة خاصة الشعارات التي تعطيك الصبر والصمود . احفرها

باظافرك ان استطعت وانظر لها دائما ستجد فيها الهماما يعطيك الصبر والصمد .. اضافة الى انها ستكون زادا لمن يعيش في زنزانتك بعد خروجك .

هـ - قم بالتفكير دائما فيما واجهته وما ستواجهه .. عين لك اوقات خاصة للتفكير العميق .. " تفكير ساعة خير من عبادة سبعين سنة " .  
وـ ممارسة الرياضة حتى في الزنزانة الضيقة لأن الرياضة ستعطيك حيوية وستشعرك بالنشاط وستزيل الخمول عنك ، يمكن ممارسة الرياضة ولو بشكل خفيف .. " تحريك الرقبة في كل الاطراف لعدة مرات ، تحريك اليدين والرجلين ، الوقوف على اليدين والرجلين منبطحا .. الوقوف على رجل واحدة ويجب ملاحظة : ان كل وجبات التعذيب ستكون رياضة للمؤمن مطلوب النجاح فيها .

ـ حاول التكلم مع من تقابله حتى من الجلادين لأن الكلام العسام سيرفع عنك ولا تتكلم في امورك الخاصة بل بشكل عام فيما حولك واحذر ان يجر جرك المنافقون والجواسيس المندسين في اوساط السجناء بالكلام بدون تشتبث وتفكر مسبق .

#### \* السجن الجماعي :

يجب على السجين في السجن الجماعي أن يستفيد من النقاط السابقة حسب وضعه ، أما النقاط التالية فهي عامة يمكن للسجين ان يستفيد منها أيضا حسب وضعه وظروفه :

ـ حاول التعرف على من حولك من السجناء وقم بتصنيفهم حسب نوعيتهم واتجاهاتهم وميولهم ، وقيم كل واحد منهم على حدة ، وضع برنامجا خاصا في تعاملك مع كل طرف منهم وهنا لا تننس ان يكون لك دور ريادي في

او ساطهم، وهذا يوجب عليك ان تكون قدوة لهم في الصبر والصمود والتضحية والتأثير عليهم رسالياً .

٧- حاول ان تؤثر على الجلادين والعاملين داخل السجن بشكل رسالي .. اقم معهم علاقة انسانية قدر الامكان وحاول الاستفادة منهم في توصيل الرسائل والاشياء التي تفيدهك في السجن كأكل وكتب ومجلات وما شابه .

٨- من داخل السجن، حاول ان تكتب رسائلك وتوصلها الى الخارج عبر الاساليب والتكتيكات الخاصة الممكنة الى عائلتك .. الى اصدقائك والى المجاهدين من ابناء شعبك وفي رسائلك تحدث عن الواقع الذي تعيش فيه واكتب للناس عن التعذيب الوحشي الذي تلقيه ويلقيه اخوانك السجناء .. واكتب كل ما يفيد من معلومات عن ظروف سجنك .. عن الجلادين واسمائهم وعن علماء الطاغوت وعن الذين اهانوك وعدبوك وشتموا عرضك ودينك وكرامتك احفظ اسماءهم وصورهم جيداً ، وحاول ان تسرب رسائلك، هذا قدر الامكان الى المجاهدين من اخوانك المخلصين واجتهد في ذلك وكذلك العكس فكر في طرق توصلك من خلالها الرسائل التي يرسلها اليك اهلك واصدقاؤك ..

٩- ضمن برنامجك الذاتي حدد بعض الفنانين وحاول ان تتعلمها خلال قضاء فترة السجن التي قد تطول وهي محسوبة من عمرك فلا تفوتك هذه الفترة سداً، ول يكن في اخوانك الذين سبقوك قدوة لك فقد تعلم احد الاخوة اللغة الانجليزية من احد السجناء الانجليز، وآخر تعلم الشعر وحفظه عن قلب وهناك بعض الفنانين مثل (الشعر، الكتابة، الخطابة، التجارة، الرسم، النحت، تجويد القرآن وحفظه، حفظ الانشيد، التمثيل، التمويه، تعلم قوة الحافظة والاستفادة فكريًا وثقافيًا من الاخوة المجاهدين الذين لديهم افكار وتجارب ورؤى رسالية جيدة وكذلك تجارب نضالية .

١٠- لتكن في علاقاتك فناناً داخل السجن، وحاول ان تكون لك علاقات مع مختلف السجناء ول يكن لك هدف مفيد في كل علاقاتك حتى لو كان على الاقل

التعرف على اوضاعهم النفسية واسباب سجنهم وتجربتهم داخل السجن وكلما يفيد او يعطيك رؤية او درس في هذه الحياة .

١١- لا تكن وحيدا في داخل السجن، بل حاول ان تشكل لك اصدقاء مخلصين يزدونك عزما وتصميما، وهذا يعني ان عليك داخل السجن ممارسة الواجب الشرعي الا وهو العمل على انشاء خلايا ثورية منظمة داخل السجن، وهذا يتطلب ان تكون فنانا وحدرا في تحركاتك بين المساجين ولكن هذا يجب ان لا يمنعك من ان تعمل على خلق الاجواء الرسالية "المجتمع الرسالي" حتى داخل السجن، لأن الفرد الرسالي كالشمعة المضيئة في اي مكان توضع تنير الدرب للآخرين ، حاول مع زملائك المؤمنين اقامة صلة الجماعة وقسراء الادعية الجماعية، خاصة دعاء كميل في كل ليلة جمعة، وكذلك احياء المناسبات الدينية التي تمر عليكم مثل شهر رمضان المبارك، محرم الحرام ميلاد الرسول (ص) والائمة عليهم السلام . وفي هذه المناسبات حاول ان تستفيد منها لتنمية اصرارك على المواصلة ولكن مؤثرا لا متاثرا بسلبيات الآخرين .

١٢- اتفق مع اخوانك من المؤمنين الموثوقين على امور وواجبات يقوم بها كل واحد منكم في حالة اطلاق سراحه مثل ايصال رسالة شفهية الى من تريد من اهلك او اصدقائك . وكذلك الكتابة عن السجن واسماء الذين عرفت من المحققين والجلادين على الحدران في المدينة او ارسالها الى الذين تعرفهم في الخارج من المجاهدين . ولنفرضوا عنك دينك اذا كان عليك دين وامور خاصة يمكن الاتفاق عليها فيما بينكم جميعا .

### ثالثا : واجبك بين وجبات التعذيب :

- ١- خذ نفسا عميقا واشكر الله سبحانه وتعالى على نجاحك في فترة التعذيب وصمودك، وادعوا الله ان يوفقك للنجاح في الوجبات القادمة .
- ٢- قم بسرعة بعملية تقييم سريعة لمشهد التحقيق والتعذيب وما

قلته للمحقق وما عرفته منه ، واستفدت من نقاط الضعف في التحقيق القائم ولا تنس ان تحفظ الامور التي قلتها للمحقق جيدا كي لا يكون هناك تناقض في كلامك في التحقيق الثاني وهكذا .

٣- حاول الاسترخاء قدر الامكان وان تنام نوما عميقا كي ترتاح ولو فترة ، وحافظ على هدوء اعصابك وشبات نفسیتك .

٤- اذا كان معك زملاء فلا تنس ان تستقبلهم بمصدر منشرح وابتسامة امل، قل لهم .. لا تخافوا شواب الله اكثرا واعظم وعداب الظالمين اشد الما واقرأ عليهم قول الله تعالى " ولا تحسن الله غافلا عما يعمل الظالموں ، انما يؤخرونهم ليوم شخص فيه الابصار، مهطعين مقنعين رؤسهم لا يرتد اليهم طرفهم وافتئتهم هواء .. " وتذكر قول الرسول (ص) لآل ياسر وهم تحت سياط التعذيب صبرا آل ياسر فان موعدكم الجنة .

٥- اتخاذ قرارا من جديد بالاستقامة ، وانه ما دام الجلادين الاذدال قد عذبوك واهانوك فانك لم ولن ترضخ لهم ولا وتعذيبهم ومهما فعلوا . لأن النتيجة معروفة سلفا حتى لو اعترفت او اعطيت معلومات فلن يستركوك بسلام بل سيزيدون من تعذيبهم لك من اجل معلومات اكثرا .

٦- اشرح لاخوانك في الزنزانة اساليب التعذيب التي مورست بحقك واكشف نقاط الضعف فيها وكيفية تحملها والصمود امامها ، وارفع فيهم الثقة بالانتصار على سياط الجلادين .

٧- اعلم ان يوم المظلوم على الظالم اشد من يوم الظالم على المظلوم ، لذا لا تنس انه كلما ارتكب الجلادون من جرائم بحق وحق اخوانك من ابناء شعبك كلما ازداد حسابهم وعقابهم عند الله ، وكلما اصبحت لاثتهم سوداء حيث لن يفلتوا ابدا من سياط العدالة يوم الانتصار . "وآنذاك يخسر المظلومون" .

#### رابعاً : برنامجك مع أهلك

\* اعلم ان الطاغوت سيحرمك من رؤية اهلك لمدة طويلة وحتى لو اعطيك فرصة لرؤيتهم فستكون فرصة قليلة ولهذا يجب اغتنام هذه الفرصة مع اهلك وذلك عبر النقاط التالية :

- ١- استقبل اهلك في الزيارة بوجه بشوش وابتسامة تعطيهم املا وتحملا وتشعرهم انك صامد واثق من طريقك، ولم تؤثر فيك ظروف السجين وسياط الجلادين .. عانقهم بحرارة واضغط على اياديهم واهمس في آذانهم: صمودنا من اجلكم ومن اجيالكم القادمة ، قبل والدتك في جبها واطلب منها ان تدعوك وان تكون راضية عن طريقك واختيارك .
- ٢- اشرح لأهلك بالتفصيل ما لاقيته من تعذيب وحشى، واذكر لهم اسماء الذين عذبوا بالتحديد واطلب منهم ان ينقلوا هذه المعلومات الى المجاهدين شفهيا واطلب منهم توصيله مهما كلف الامر، وان كان لديهم قدرة ان ينقلوا رسائل مكتوبة فاعطهم ايها بشكل سرى لينقلوها الى الجهة المطلوبة .
- ٣- حاول ان تكون الموجه لهم اثناء الزيارة وارزع في قلوبهم الشجاعة والامل بنصر الله، واعطهم رؤية رسالية مغيرة، وذكرهم بعظماء الرسالة المقدسة .. الرسول(ص) واهل بيته وكيف تحملوا الاذى .
- ٤- لا تتأثر من كلامهم السلبي وتبين لهم وما ينقلونه لك من معلومات عامة سلبية ، لأنهم معرضين لضفوط المجتمع اكثر منك، وحاول ان توضح لهم الرؤية حول ضرورة الاستقامة وتحمل الاذى، والتضحية في سبيل انتصار الثورة الاسلامية ضد الطاغوت .
- ٥- لا تتردد في ان تطلب منهم ما يلزمك من حاجيات خاصة مثل(كتب، مجلات، قرآن، ادعية، مأكولات ... الخ ) .

٦- حمل اهلك مسؤوليتهم الشرعية في الضغط على السلطة والزامهم من اجل اطلاق سراحك، قل لهم القضية قضيتكم، وانا ابنكم وواجبكم ان تتحركوا وان تحتجوا وتبرقوا البرقيات الى كل الاطراف المفيدة في الضغط على السلطة ،لان تحرك اهلك وضغطهم على السلطة سيكون عامل من عوامل تسريع الافراج عنك .

٧- لا تنس ابلاغ اهلك بوصيتك الاخيرة واطلب منهم السماح وخاصة والديك ورضاهـم .. في وصيتك التي تقولها لهم : حملهم مسؤولية الانتقام من جلاديـك وكل يـد مارست التعذيب بـحقـك .. قـلـ لـهـمـ : "انـ اـناـ قـتـلتـ اوـ استـشـهـدتـ فـوـاجـبـكـ الشـارـلـيـ وـالـاـنـتـقـامـ لـدـمـائـيـ .. قـاتـلـيـ فـلـانـ .. وـفـلـانـ،ـ وـادـكـرـ اـسـمـاءـهـمـ وـعـنـاوـينـهـمـ بـالـتـحـدـيدـ )ـ .

٨- واخـيراـ .. ياـ اـخـيـ المـجـاهـدـ السـجـينـ .. لاـ تـنسـ اـنـ تـدـعـوـ اللهـ انـ يـنـصـرـ الـاسـلامـ وـالـمـسـلـمـينـ عـلـيـ الطـفـاةـ وـالـمـسـتـعـمـرـينـ،ـ وـانـ تـدـعـ لـاخـوانـكـ مـنـ المـجـاهـدـينـ بـالـاسـتـقـاماـةـ لـانـ دـعـاءـكـ قـرـيبـ منـ اللـهـ .

\* هذه النقاط قليل من كثـيرـ ،يمـكـنـ لـلـاخـوةـ المـجـاهـدـينـ انـ يـسـتـفـيدـوـاـ منهاـ عـنـ دـخـولـهـمـ (ـالـسـجـنـ)ـ .. مـدـرـسـةـ الـبـطـولـةـ وـمـصـنـعـ الرـجـالـ .. نـتـمـنـ انـ تكونـ مـفـيـدةـ بـهـ .. وـالـىـ الـامـامـ حـتـىـ تـحـقـيقـ النـصـرـ الـالـهـيـ المـوـعـودـ ..



# **كيف تواجه التحقيق عند الاعتقال؟**

- اولا : في طريقك للمحقق .
- ثانيا: في مواجهة التحقيق .
- ثالثا: قواعد واسن في التعامل عند التحقيق .

## مواجهة التحقيق عند الاعتقال

عندما يقدم المجاهد للتحقيق اثناء الاعتقال يبدأ الصراع بين الشبات والانهيار ... وعندما يواجه التعذيب الوحشي يبدأ الامتحان العسير حيث على اثره تكون النتيجة . فاما صمود وانتصار واما استسلام وانهزام ..

فالجلادون في داخل المعتقل يبدأون معركتهم المقدسة لافتراض المؤمن الرسالي .. وادلاله وسحق كرامته مقدمة للنيل من عقيدته وايمانه . وفي هذه المعركة المقدسة يكون المؤمن وحيدا امام هؤلاء الذئاب، لكنه يایمانه بالله سبحانه وتعالى يكون قويا .. تصاحب انفاسه كل ارواح الشهداء والصالحين .. تدعوه للمصبر وتستحث فيه روح المقاومة والصمود .. ليلاقى حسرة في قلوب الطفاة على ان يقول كلمة .. آه ..

كيف يضمن الفرد المؤمن الصمود والشبات امام التحقيق والتعذيب في سجن الطاغوت ؟ وما هو البرنامج العملي في ذلك ؟ .. هذا ما نواصل الحديث عنه في هذه الحلقة ، حيث نقدم لكل الاخوة المجاهدين المؤمنين من ابناء امة الاسلامية مجموعة من التكتيكات واساليب النضالية متمنين ان نفيدهم في مقارعة الطاغوت داخل معتقلاته .. حيث يصنع مجد امة ورمز عظمتها عبر ملاحم الصمود الرسالي التي تحطها اجساد ودماء كل المؤمنين المعدذبين في سجون الظالمين والمستكبرين .. فالى مزيد من الصمود والشبات حتى يأند اللہ بنصرہ ان اللہ لا يخلف الميعاد ..

## اولا : في طريقك للمحقق

اعرف بانك قد بدأت السير في الطريق لتقديم الامتحان العسير الذي هو بمثابة الشهادة على نجاحك واخلاصك ، ان انت نجحت في مواجهة عقباته وصمدت عليها حتى النهاية ، وانت في الطريق لمواجهة التحقيق لا تنس ان تقوم بالخطوات التالية :

- ١- اسحب نفسا عميقا بقوه وتنفس الصعداء .. واسكر الله ان فسح امامك هذه التجربة لتخبر مقدار ايمانك وثبتات يقينك والتزامك .
- ٢- اعرف انك ستواجه بشرا مثلك هو ذلك المحقق الذي لا يملك "لك" .. ولا لنفسه نفعا ولا ضرا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا، بشرا باع نفسه للشيطان وللطاغوت يواجهك انت ايها المؤمن الرسالي الذي بعث نفسك لخالق السموات والارض الذي بيده مقادير الحياة وارزاق العباد ومصائرهم .. وبالتالي فان جبائك اقوى واقدر، فسر على بركة الله ولا تخف وردد قوله تعالى "والله احق ان تخشوء ان كنتم مؤمنين " و"ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون " .
- ٣- استعد ذاكرتك جيدا وفك في كل ما سيواجهك في التحقيق من اسئلة ومعلومات .. وحاول ان تحدد نسبة ما يعرفه عنك من معلومات او اعترافات .. وهل ان لديه ادلة اثبات ضدك ام لا .. وتوقع الاسئلة التي ستواجهك وفك في اجابات مسبقة لها تكون مترابطة ومتناسبة .
- ٤- انت مؤمن في عروقك تجري دماء العزة والكرامة .. وفي اعمقك وضميرك امانة مقدسة اقسمت ان لا تتخلى عنها ، وعاهدت ربك على الوفاء بها مهما كلف من تضحيات ، امانة رفضت السموات ان يحملنها واسفهن منها تلك هي بيعتك لله عز وجل بمواصلة العمل في سبيله واعلاء راية الاسلام والجهاد

المقدس حتى تحقيق حكم الله في الارض .. تذكر ذلك ، واعلم انك تسير وكل انسان المؤمنين تترقب صمودك ونجاحك في الوفاء ببيعتك .. "فابشرروا بييعكم الذي بايعتم به " .

٥ - اعلم انك ذاهب الى معركة مطلوب منك فيها الانتصار بكل ما تملك ، وبالتالي لتكن روح التحدي والمقاومة ثابتة في ضميرك وروحك وقرر منذ هذه اللحظة ان لا تبوح باي نوع من المعلومات عن اسرار الحركة الاسلامية والمجاهدين المؤمنين الرساليين العاملين في سبيل الله ، حتى لو كانت ساذجة وبسيطة ، بل يجب العمل على ابقاء جلاوزة الطاغوت في جهل وضياع وفي حسرة والم امام صمودك وتحريك كل اساليبهم واغراءاتهم الجهنمية .

٦ - اذن قرر منذ البداية ان يكون سلاحك هو الصمود والمقاومة وليس الانهيار والاستسلام ، لانك بروح المقاومة الصمود ستكون قادرًا على تحطيم معنويات جلاوزة الطاغوت ومحققيه وبالتالي الى انهيارهم النفسي امام رباطة جأشك وقوه تحملك ول يكن الصمود والتحدي والمقاومة اساساً ومبادئ تعتمد عليه في تجربتك العصيرة هذه لأن المقاومة ستحطم غرور الجنادل وتترعى انوفهم في الوحل .

٧ - اعلم انك بصمودك تكتب تاريخ مجدك وعظمتك ، وستعطي للجماهير شقة بخطك الرسالي وباهدافك المقدسة ، وستربط الجماهير اكثر بمسيرتك الاسلامية الثورية ، لانهم سيرون في تضحيتك وصمودك رمزاً لهم وستكون ضمير احياء يستصرخهم للجهاد والتضحيه والغداه .

٨ - كن مستعداً للموت تمام الاستعداد .. الذي هو بالنسبة لك في مثل هذه الظروف شهادة لا يواريها اي شيء ، وان تسليم امرك ومصيرك لله وتحمل العذاب والالم هو البداية لنيل ثوابه ورضوانه ، وبالتالي ستجد ان التعذيب والادلال الذي سيمارسه جلاوزة الطاغوت بحقك قد فقد قيمته كوسيلة لانتزاع

المعلومات .. وتذكر قول الامام الشهيد الحسين بن علي (ع) :

"اللهي تركت الخلق طرافي هواك ، وايتمت العيال لكي اراك .. فلو قطعتني بالسيف اربا لمنا حن الفواد الى سواك " اذن تذكر هدفك المقدس وكن مستعدا لان تقدم روحك على كفيك لله سبحانه .. وان تعيره ججمتك مدام الشمن هو الجنة ورضوانه وغفرانه .

٩- يجب ان تعرف ان كل مقاومة تسبب تخفيف التعذيب عنك وعن الآخرين ، وان كل اعتراف يعني ازدياد التعذيب لك ولهم .. لان الجلادين عندما يجدونك تعتر لمن يتربدوا في انتزاع كل عظامك واظافرك ليحصلوا منك حتى على معلومات لا تعرفها ، خلاف عدم الاعتراف ، حيث ستتحطم كل الاتهام البهämية وأساليب تعذيبهم الوحشية امام صمودك .

١٠- اعتمد على نفسك في هذه المعركة ، واستجمع كل قدراتك الثورية وكفاءاتك لمواجهة اساليب التحقيق والتعذيب ، ولا تنس ان تستحضر فسي ذهنك انك ستواجه عدوا لا يعرف اية قيم انسانية او دينية .. وان القضية امامك هي اما الاستسلام والخيانة .. واما مواصلة الجهاد حتى النصر .. ان الجلاد عدو ضد الانسان .. انه عميل للاستعمار .. عدو باع دينه ووطنه وشرفه . وعقيدته للجاذب ، وارتكب ابشع الجنائات بحق الامة ، من هنا فكل القيم يدوسها تحت قدميه دون ان يعبأ بها على الاطلاق ، من هنا فأن امامك خيارين لا ثالث لهما ، اما الاستسلام المطلق وبالتالي خيانة الرسالة واما مواصلة الصمود والجهاد حتى النصر .

### ثانيا : في مواجهة التحقيق :

اهم ما يجب ان يسلكه المعتقل أثناء مواجهته للمحقق هو ثبات نفسيته وصمود معنوياته وتركيز حواسه ، لأن اسلوب المحقق سيكون حربا نفسية يشنها ضد المؤمن المعتقل ، وبالتالي ستكون معركة مواجهة موافقة بين روح المؤمن المقاومة وبين اساليب واحابيل اولئك الشياطين من المحققين

والجلادين ، "فلا تخافوهم وخفون ان كنتم مؤمنين " .

- اذا من اجل ان تستطيع الصمود في هذه المعركة ، والانتصار على اساليب التحقيق والتعذيب الاجرامية لجلوازة الطاغوت يجب ان تتذكر هذه النقاط وتجعلها اساسا لمقاومتك اثناء التحقيق والتعذيب :-

أ- الايمان الثابت بعدالة قضيتك ، والايمان المتجذر العميق باحقيقة موقفك وان الله معك يراك ويسمعك ويحدد خطاك .

ب- الايمان الثابت بحتمية انتصار رسالتك على الطاغوت مهما ارتكب من جرائم ومجازر ، هذا الانتصار الذي جعله الله جزاء لصبر وصمود المؤمنين في سبيله " احسبتم ان تدخلوا الجنة ولمنا يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين " " ويرونه بعيدا ونراه قريبا " " الا ان نصر الله قريب " ج - ان تحمل في اعماقك حقدا مقدسا ضد الطاغوت واولياته من الجلوزة .. والمعذبين .. حقدا لا مهادنة فيه ولا استسلام ، من اجل ان تستثير في نفسك روح التحدي والمقاومة المستمرة له .

د - ان تكون مستعدا استعدادا تاما للتضحية في سبيل رسالتك وقضيتك المقدسة بروحك ودمائك ومالك وكل ما تملك ، ولا تنسى يا اخي ان تتذكر كل شهداء الاسلام الخالدين .. تذكر عائلة ياسر الصابرية المحتسبة تذكر حجرين عدي الصحابي الجليل والفارئي الصامد الذي نحر راسه وهو صامد كالجبل لا يتزعزع ايمانه ، ثم تذكر شهادة سيد الشهداء وابي الاحرار الامام الحسين (ع) في كربلاء ، ومنها اتخاذ الموعظة والدرس والمقياس . اذا .. اقدم بكل بسالة ورباطة جاش على مواجهة واقع التحقيق والتعذيب ولا تتردد " ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم بيان لهم الجنة ... "

ـ يجب ان تتحلى قبال ظروف التعذيب الجسيمي والنفسي بنفسية جديدة ، لأن الجلادين سوف يحاولون من خلال تلك الظروف تحطيم اعصابك والقضاء على

ارادتك الصامدة ، وبالتالي انتزاع الاعتراف والاستسلام ثم الخيانة .

٣- تجنب الشعور بالوحدة والعزلة ، واحذر الايحاءات النفسية المتبطة التي يحاول المحققون ان يزرعواها في نفسك ليقولوا لك - انت وحيد .. ويجب ان تنقد نفسك .. فكر في مصيرك ومستقبلك وانت لاتزال شابا امامك الحياة .. ومادا ينفعك اولئك المخبرون والعايثون .. انت مسكون ، تتعرض للعذاب والآلام واولئك سالمين ناعمين الافضل لك ان تعرف الان فكل اولئك اعترفوا بين قبضتنا ... الخ .

هذا ما يحاول جلاوة الطاغوت ايحاءه لك في البداية من اجل ان يهزموك ويضعفوك ... فلمواجهة هذه الحالة (سواء كان في الزنزانات الانفرادية او في سراديب التعذيب ) . فيجب ان تذكر انك لاتزال عنصرا من عناصر الثورة الاسلامية الكبرى الذي لا حدود لها .. تذكر ان قلوب كل المؤمنين معك .. انفاس الملائكة تصاحب خطواتك ورحمة الله تملأك .. تذكر ان تذكر ان الله معك فهو ينصر الذين آمنوا ، وان من ينصره الله فلا غالب له .. اذا فلماذا الشعور بالوحدة ولماذا الخوف من الوحدة .. ليس بعد الموت وحدة موحشة في القبر ..ليس من الاعمال الصالحة وانت في السجن تعبد الدرب لتلك الاعمال التي سيعطيك الله جراء علیها ، وما اعظمه من جراء .. "سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار " .

٤- يجب ان تعرف ان المحقق سوف يلجم من اجل تحطيم نفسك وحملك على الاعتراف والاستسلام ، الى العمل على التشكيك ببنفسك وبالخط الذي تنتهي اليه ، الخط الرسالي الذي تسير فيه مع شعبك المؤمن لتحقيق اهداف الثورة الاسلامية ، ولهذا سيطيل المحقق ضرب ثقتك بمسيرتك وبرموز مسيرتك من القيادة الرسالية وقد يصورهم لك احيانا بان بعضهم يتعاون مع رجال الشرطة والمخابرات وانهم عملاء للسلطة ، او يلجم الى لمح التهم السخيفية والرذيلة لتحطيم ولائق لهم . لذلك يجب ان تتيقن بان المحقق يكذب ، وان لا

تعاباً بكلامه اطلاقاً ، ولتكن ثقتك بقيادة شعب الرسالية ثابتة لا تتزعزع وكذلك ثقتك في شعبك المؤمن الذي يكافح لتحقيق حكومة الله العادلة .

٥ - قد يلجا المحقق العميل - كخطوة أخرى - لاستخدام اسلوب آخر في التحقيق معك فيواجهك بمجموعة معلومات عامة عنك ، ويدرك بعض التحركات التي سمعها عنك او حصل عليها من اعترافات سجين آخر وقد يواجهك بأحد السجناء الذين اجبرهم تحت التعذيب لي Sidd ببعض الاتهامات الثابتة عليك من اجل تحطيم ارادتك واضعاف صمودك وجرك انت الآخر الى الاعتراف ولهذا يجب ان لا تغير اي اهمية لمعلومات المحقق ، وان لا تسمح لنفسك باضافة معلومات جديدة الى معلوماتك ، ولا حتى الى تأييد ما عند المحقق من معلومات وتقيد بالصمت ورد الاتهامات بحزم حتى ولو جيء امامك بمجاهد سجين على اساس ان المحقق قد كشف بينكمما ، وانك تعرفه . فيحب هنا النفي بقوة والتاكيد على انها المرة الاولى التي ترى فيها هذا الشخص حتى لو كان ضده الف دليل ودليل ، ان هذا سوف يضل معلومات المحقق عنك وسيوقعه في حلقات مفقودة من الضياع والجهل .

٦ - احذر التأثر من الحرب النفسية الاعلامية التي قد يشنها المحقق ضدك اثناء التحقيق ، مثل ان ينقل لك اخبار مزعجة عن الثورة الاسلامية في بلدك وعن اصدقائك المجاهدين وقيادتك الرسالية ، فيدعى مثلاً ان احد اصدقائك قد اعترف عليك واعلن ندمه وتوبيته ، او ان احد قيادتك قد تم اغتياله والقضاء عليه ، او ان اهلك ناقمون عليك ولا يريدون رؤيتك وان اباك قد اعلن تبرؤه منك ، ... الخ ، وهنا يجب ان لا تؤثر فيك هذه الاخبار وحتى لو كان بعضها صحيحاً ولم يكن من اختراع المحقق فهذا لا يعني انك انتهيت وتذكر قول الله تعالى: "ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والثمرات وبشر الصابرين " .

٦- قد يحاول جلاوة الطاغوت تقديم الاغراءات لك ، وقد يحاولون اقناعك بأنه لو تعاونت مع رجال الامن وترجعت عن التزاماتك وخطك الرسالي فانهم سوف يكرمونك وسوف يفرجون عنك وسيعطونك ما تريده ، كل ذلك من اجل شراء ضميرك وتنحيتك عن هدفك ، خاصة عندما يطرحون عليك انهم سيضمون لك مستقبلك ومستقبل عائلتك وسيحاولون تذكيرك بأهلك وزوجتك ، كل ذلك كورقة ضغط على نفسیتك لاضعاف ارادتك ومقاومتك ، فيقولون لك مثلا : من اجل ابيك .. من اجل امك .. اعترف .. فنحن لو قتلتاك وسجناك فانهم سوف يتالمون لك .. اعترف من اجل زوجتك واولادك ومستقبلك ، وارحم امك البناكية عليك ، ان بقاءك في السجن يعني فسادهم وانحرافهم .. المست انسانا ؟ الا تفكر في من تحبك ؟ الا تفكر في ما ستجلب لهم من التعasse والشقاء بسبب موقفك العنيد ؟ .. الخ ..

بهذه الكلمات وامثلها سيحاول جلاوة الطاغوت استمالتك واستشارة عواطفك ومشاعرك الانسانية وبالتالي تضييف ارادتك ، اذا اعترف انه بمقاومتك وصمودك وعدم استجابتك لاغراءاته انك تقدم اكبر خدمة لامتك وشعبك المؤمن ، وانك سوف تورث لاهلك افضل ميراث وتذكر قول الامام علي(ع) : جاهدوا تورثوا ابنائكم عزاء .. انك بتتحملك لهذا الشقاء والعنااء في التحقيق والتعذيب سوف تنقذ اهلك وعائلتك وكل الجماهير من عيشة المذل والعبودية والحرمان والاستغلال تحت ظل حكم الطاغوت الفاسد ..

وعندما تتذكر اهلك وعائلتك واولادك ... تذكر آلاف العائلات المستضعفه التي تأن من الالم والشقاء في ظل الطاغوت ..

٧- سيدأ المحققون معك التحقيق - عادة - بالكلام الباديء ذي النبرات الناصحة وبقلب محترق وباسلوب ودي ورحيم وسيتظاهرؤن بهم مسؤولون عن امنك وسلامتك وانهم يبحثون عن مصلحتك .. فيقولون لك مثلا : انت شاب في

مقتبل العمر وان قلوبنا لا ترضى ان تقع ضحية في ايدي المعتذبين .. انهم مثل الوحش لا يرحمون احدا .. اذا، تعاون معنا لكي نساعدك ولا ندعهم يؤذونك .

-٩- ثم سوف يحاول المحققون ان يقدموا لك قهوة او سيجارة وفي كل ذلك يراقبون ملامحك بدقة ، ومدى تأثرك بكلماتهم ، وهنا عليك ان لا تنخدع بهذه الاغراءات ، وتتوقع ان يلجأ المحقق بشكل مفاجئ ان يغافلك فيصفعك بعنف او يرمي عليك فنجان القهوة او بآي شيء يقع تحت يده ، في حالة عدم خضوعك لاغراءاته وقد يتظاهر بأمر جلاوزته - في هذه اللحظة - ان يسحبوك الى غرفة التعذيب لتخويفك واضعاف ارادتك .

-١٠- وتأكد انك بصمودك في لحظات التحقيق تبني ارضية الصمود وتضع لبيت استمرارية صمودك ومقاومتك للمرحلة الثانية من التحقيق الا وهي التعذيب الجسدي الرهيب ، اذا ليكن قرارك منذ البداية ان تصمد حتى آخر لحظة من حياتك وكلما اهانك المحقق اثناء التحقيق كلما قرر اكثر ان لا تستسلم له وان تلقني في قلبك حسرة ويأسا .

-١١- قد يستخدم المحققون اسلوب الارهاب النفسي والجسدي مسرا، واحدة، فعندما يجدونك صامدا يتم اصدار الاوامر لمجموعة من الجلاوزة بضربك ضربا مبرحا .. بالارجل والايدي والسياط وذلك في نفس غرفة التحقيق ، وهنا يجب ان لا تضعف ولا تخاف واعلم انها مرحلة اولى في الامتحان ، وان امامك مراحل اكبر مطلوب الاستعداد لها عبر هذه المرحلة التمهيدية .

-١٢- اعلم ان المحققين سيقومون في مرحلة الاستجواب والتحقيق معك بادوار متعددة تبتدئ باظهار الحب والود ، وتقديم السجائر والشاي والى غير ذلك وتنتهي بالسب والشتم والضرب ، وعليك ان تعرف ان كل ذلك لا يستهدف الا خداعك وارهابك وتعذيبك وتضليلك وتحطيم اعصابك من اجل الوصول الى الهدف

- المحدد المرسوم من قبلهم الا وهو انتزاع الاعتراف والمعلومات منك .
- ١٣- يجب عليك ان تكون مستعداً لمواجهة المتوقعات الفجائية من قبل المحقق .. مثل الهجوم المباغت عليك وانزال الصفعات واللكرمات المفاجئة والسريعة او تعريضك لاساليب التعذيب الوحشية المؤلمة لتشتيت مقاومتك وصمودك بشكل دائم ومستمر .
- ١٤- تجنب التفكير في ذاتك ونفسك وفي اطلاق سراحك وفكر في قضيتك وفي رسالتك .. وامتك .. وتذكر آلام الجماهير المؤمنة المستضعفة وضرورة التضحية من اجل الانتصار على الطاغوت . فكر في حتمية انتصار الثورة الاسلامية ضد اعداء الاسلام والقرآن ، ولتكن انت تلك الشمعة التي تحترق وتذوب من اجل ان تنير الدرب للآخرين ، وانت في المعتقل وامام التحقيق والتعذيب تنير الدرب لا شك وترشد الجماهير المؤمنة للطريق القويم درب التضحية والثورة والمقاومة والفاء .
- ١٥- اعلم انه لا يجوز لك - شرعا - ان تعرف على الآخرين لتورطهم وتخلي نفسك بل اعمل على عدم اعطاء اي معلومات عن زملائك وابناء وطنك المخلصين ولذلك احذف من قاموس خواطرك ان تفكر في نجا نفسك عبر تقديم المعلومات عن الآخرين ، ولا تفك في مما ينتظرك من مصاعب وآلام بتخوف ورهبة .. بل اعتبره امتحان شاء الله ان يمتحن ايمانك فيه ولا بد من النجاح فيه حتى النهاية " وما يلاقها الا الذين صروا " .
- ١٦- تختلف الاساليب التي ينتهجهها المحققون من اجل تحطيم معنويات وروحية وارادة المجاهدين المعتقلين باختلاف ظروفهم واوضاعهم .. فمثلا خريج الجامعة او صاحب الوظيفة الباهمة يحاولون التأثير عليه من خلال هذه الورقة ، فيقولون له مثلا : انت فرد مثقف فما لك وهو لا ، المتخلفين العمال والقرويين ، انهم ليسوا بمستواك ، انت خلقت لاعمال اخرى اكبر ، اليك

ظلمًا أن تهدم حياتك ومستقبلك؟ ومن الممكن أن يأتوا اليه ببعض أساتذة المدارس من المثقفين والخريجين من أجل اقناعه بالتخلي عن خطه الجهادي في الحياة . ولو كان المعتقل فلاحا أو عاملًا فانهم يقولون له لقد خدوك ايها المسكين .. انهم اتخذوك هزوا ولعبا ، انهم يضحكون عليك .. انت انسان بسيط وطيب القلب وانهم يستخدمونك لأجل اغراضهم الشخصية .. ومن الممكن ان يستخدم المحققون العملاء عامل التعصب (الطايفي) من اجل نفس الهدف ، الا وهو تحطيم ارادة المعتقل وضمان استسلامه لهم . لذلك احذر هذه الاساليب وكن على ثقة تامة من نفسك امام هذه اللاعبين القدرة .

١٧- قد يحاول المحققون تحطيم صمودك وارادتك عن طريق سبك وتحقيرك، فيقومون بتذكيرك بما فيك وسوابقك ونقاط ضعفك او سوابق عائلتك او حتى اقربائك البعيدين ، لذلك عليك ان تستحضر في ذهنك انه حتى لو كان ما يقولون صحيحا فلا يجوز ان تعتبر نفسك مجرما ، لانك قد محظوظ كل سوابقك عندما وضعت قدميك على طريق الثورة والجهاد وان ذلك لا يمكن ان يقلل من حجم جهادك ونضالك ، لانك ولدت من جديد بدخولك في طريق الثورة الاسلامية .. وقد كفرت عن اخطائك وسيئاتك بانحرافك في صفوف الثورة ، وتذكر ان المجرم الوحيد هو الطاغوت وعملاوه .. وكل الخونة . يجب ان لاتهتم لذاتك وان لا تكون انسانيا في التفكير بمصلحتك على حساب قضيتك لذلك فكر في رسالتك وامتك بدل التفكير في ذاتك ومصالحك وحتى لو خسرتها بسبب تزييف علائه السلطة ورجالتها الخونة فانت قد ربحت شيئا اعظم واكبر .. ربحت عظمتة الامة وانتصارها .

### ثالثا : قواعد واسس في التعامل عند التحقيق :

١- في كل مراحل التحقيق يجب اتخاذ الافكار كقاعدة عامة وثابتة ولذلك يجب اعتماد هذه القاعدة في التعاون مع المحقق وما لديه من معلومات

واتهامات خاصة بذلك ، اي ليكن الاساس هو الافكار وعدم الاجابة بنعم من اجل ان تسلم ولا تتورط في المضاعفات التي قد تنشأ عن الاعتراف .

٢- حاول ان تعرف نقاط الضعف في شخصية المحققين واساليبهم في التحقيق وذلك ل تستفيد منها في مواجهة اساليبهم ومن اجل تضليلهم وتوريتهم .

٣- تعرف جيدا على المحققين والجلوازة بالاسم والصورة والعنوان والميزات - قدر الامكان - وذلك لكي تتمكن من تقديم اسمائهم فيما بعد لمحكمة الثورة الاسلامية لينالوا جزاءهم العادل . يمكن كشف اسماء المحققين وعنائهم للأهل ولاصدقائهم الذين تقابلهم في السجن او عبر كتابتهم وتهريبها الى الخارج لتصل ليد المجاهدين من ابناء شعبك .

٤- يجب ان يكون جوابك على الاسئلة اثناء التحقيق بقدر السؤال لا اكثر ، لأن الفرد الذي يتكلم كثيرا سوف تحدث له تناقضات كثيرة في كلماته وكما يقول المثل " من كثر لفظه ذاد غلطه " .

٥- يجب التمرن على الاجوبة السريعة وال مباشرة وهذا يستدعي ان تقوم بتحضير اجاباتك على الاسئلة المتوقعة اثناء اعتقال فترة الاعتقال في الزنزانة او في سيارة الشرطة ، وعند السؤال لاتتردد في الاجابة ولا تتمهد كثيرا بل اجب بشكل سريع وثبت ، ان هذا سوف يبعد الشك عنك ولن يؤكّد الاتهامات عليك ويسجل كلامك صحيحا .

٦- ينبغي عدم تغيير الكلام الذي تقوله اثناء التحقيق ، وهذا يعني انه مطلوب منك ان تصمد على ما قلته في اول التحقيق وليس ان تغيره او تعطي معلومات متناقضة .

٧- لا ترتبك او تخاف عند الاجابة .. بل قل كلمتك بقوة وبثبات وبعزيمة فانت قوي بقوة الله وعزيز بعزته ، ولذا فاحذر ان تصطصر نفسك امام قدرات المحققين واساليبهم .

- ٨- رجال الامن والمخابرات ليسوا اذكي من المجاهد المؤمن وهم لا يعلمون الغيب وكما في الحديث الشريف "اتقوا فراسة المؤمن فإنه يرى بنور الله" لذلك بامكانيك ان تلعب عليهم وتعذبهم عبر التفكير المركز والدبلوماسية في الاجابة (الكياسة) وكذلك عبر اتقان فن التمويه والمصراع والاستفادة من نقاط ضعفهم ومفاجأتهم .
- ٩- يجب ان تعرف ان الهدف من التعذيب هو جرك الى الاعتراف وليس القضاء على حياتك ، ولذلك تكون بين كل فترة تعذيب فترة تحقيق لانتزاع المعلومات ، ولهذا استفد من فترات التعذيب في تقوية اراداتك لانها بالنسبة للمؤمن (رياضة) .
- ١٠- لا تؤكد في اجاباتك اية معلومات ، ليست ثابتة ضدك لدى المحقق بل حاول دائمًا تشكيكه في معلوماته حولك .
- ١١- لا تشق ابدا في كلام المحقق مهما كان الامر ، واحذر كل من حولك في السجن وفي فترات ارجاعك للزنزانة لا تشرش مع الاخرين ولا تتكلم معهم الا اذا كانوا ثقة كاملة .
- ١٢- حافظ دائمًا على برودة اعصابك ورباطة جاثك ، واحذر ان يضطرك المحقق للاجابة بعصبية بل تثبت في كلامك وركز ماذا تريد ان تقول .  
\* وباقي ان نذكر كل الاخوة المجاهدين في سبيل الله ان يطوروا هذه الاساليب الثورية ويضيفوا عليها من تجاربهم التضالية من اجل تحقيق الانتصار النهائي علي اعداء الاسلام والقرآن والى المزيد من التضحيات ٠٠٠ "وان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم"

# كيف تتصرف بعد الخروج من السجن؟

- اولاً : بعد الخروج من السجن .
- ثانياً : برنامج العمل الجديد .
- البرنامج الذاتي ضرورة رسالية .

# **كيف تتصارف عند الخروج من السجن**

عندما يدخل الفرد الرسالي السجن وي تعرض للتعذيب والاهانة ومحاولة تحطيم معنوياته من قبل جلاوزة الطاغوت يكون صموده امام كل هذه المحن بداية انتصاره في تجربة الاعتقال المريمة . ولكن تتمة هذا الانتصار لا تتحقق الا بعد موافقة الطريق حتى بعد خروجه من السجن اذ ان اختياره لطريق الجهاد المقدس يجب ان يكون ثابتا لا يتزعزع لان المؤمن اقوى من الجبل ولكن كيف يمكنه العمل بعد الخروج من المعتقل؟ وما هي الاساليب والتكتيكات السليمة التي يجب ان يتبعها ويمارسها في هذه المرحلة؟؟؟

## **أولا : بعد الخروج من السجن..**

اول ما يجب عليك عمله هو شكر الله سبحانه وتعالى على خوضك التجربة سباح وعلى حسن العاقبة فقم بالاتصال به كثيرا وادعوه باخلاص في ان يوفقك لمواصلة الجهاد في سبيله ولا تنسى اداء صلاة الشكر واحراث المدقفات للفقراء والمحتاجين اضافة الى اداء ما عليك من فرائض ونذور عاهدت الله على ادائها بعد الخروج .

١- قم مباشرة بعد خروجك من السجن بتقييم تجربتك التي عشتها طوال فترة السجن، وذلك عبر التفكير الشامل في كل ابعاد التجربة وجوانبها من اجل ان تخرج بتقييم سليم لها،اما الخطوط العامة فيجب ان تشمل الاخطاء والسلبيات النفسية التي واجهت بها ظروف السجن - الدروس المستفادة-

نقاط القوة ونقاط الضعف والمعلومات التي كشفها الطاغوت عنك والتنسي  
اعطيتها .٠٠٠ الخ .

٢- قم بعد تقييم التجربة بدراسة لارضية العمل من حولك في المنطقة  
وفي البلد والمتغيرات والمستجدات على الساحة التي طرأت طوال فترة  
اعتقالك، وأفضل اسلوب لدراسة الارضية هو الاستكشاف الميداني والبحث  
لمعرفة ما حولك وجمع المعلومات من الجماهير المؤمنة الموثوقة .

٣- بعد دراسة الاجواء والظروف ومعرفة المتغيرات من حولك فكر في  
وضع الخطة السليمة للعمل من جديد ضد الطاغوت ولتكن ذلك بدقة وتركيز  
وحذر شديد وعدم تكرار نفس الاخطاء السابقة في الفترة الماضية، ويمكن  
وضع خطة عمل تنفذ بشكل مرحل .

٤- راقب من حولك جيداً وذلك لكشف عيون السلطة (المباحث) والمرتقة  
الذين يكلفهم الطاغوت بمراقبتك وعند كشفهم حاول التخلص منهم في  
تحركاتك عبر الانفلات من مراقبتهم واضافة الى انه يجب عليك فضحهم  
وكشفهم للجماهير وتنبيه المجاهدين الرساليين لذلك .

٥- من الطبيعي ان يقوم الناس بزيارة لك لتهنئتك في اطلاق سراحك  
ولذلك يجب الاستفادة من هؤلاء الناس للعمل الرسالي وذلك يكون عبر النقاط  
التالية :

\* استقبالهم بروح متفاعلة وبنفسية منتصرة يشع منها الثقة بالنفس  
والارادة الثابتة والاستقامة والظهور امامهم بمظهر المؤمن الذي يشره  
في وجهه وحزنه في قلبه .

\* لا تظهر بمظهر الكثيب والحزين الذي ارهقة التعذيب والسجن، بل  
كن بشوشًا يشع منك الامل والثقة بنصر الله العزيز .

\* - اعمل على نقل الجانب المفید من تجربتك لهم خاصة حقيقة ظلم

الطاغوت وجرائمها ولا تنسى اعطاؤك الرؤى والافكار - حسب مستوياتهم - ...  
مستفيدا من التجربة والتي تنير لهم درب النضال والمقاومة ..  
\* اعمل على احتواء من يزورك ، واعمل على الاستفادة منه للعمل الرسالي  
قدراً الامكان .

\* اوصهم بنقل تجربتك والرؤى والحقائق التي اكتشفتها من خلال  
فتره اعتقالك وهذه ستكون افضل وسيلة اعلامية لنقل تجربتك للجماهير .  
\* قم بتدوين تجربتك كتابيا بكل تفاصيلها خاصة المعلومات والاسرار

الجديدة عن اساليب وتكلبيكات مخابرات الطاغوت وحاول ايصالها للمجاهدين  
خاصة الطلائع الرسالية التي قد تتعرض لها ، ولتكن طريقه  
ايصالها ذكية واسلوب امني لأن الطاغوت يخاف من عملية نقل الحقائق  
حول نقاط ضعفه وفساده للجماهير وخاصة المجاهدين .

#### ثانيا : برنامج العمل الجديد :

١- قم بعملية مسح شاملة لحياتك ومتطلقاتها وعد الخطوات من جديد ،  
وحاول تحديد علاقتك المثيرة والتي لا داعي لها خاصة مع الافراد  
الفوضويين والمشبوهين ، كذلك تخلص من كل الامور المثيرة امنياً والتي  
ليست مهمة .

٢- يجب الانضباط في هذه المرحلة بشكل محكم وقوي في الجانب الامني  
وذلك عبر التركيز في هذا الجانب والعمل على اكتشاف الاساليب والتكتيكات  
الجديدة في العمل السري ، وكذلك تطوير الاساليب السابقة خاصة التي  
يعرفها الطاغوت وعملاوه .

٣- عدم العمل بحماس ظاهري والتركيز على الكيفية وليس الكميه ،  
فيجب ان يبدأ تحركك بشكل رزين معتمدا على التكتيك في كل خطوة تقدم

عليها وتحاشى الظهور وكشف النفس امام اعين السلطة . . . المهم في هذه المرحلة ليس كثرة العمل بل قوته ومتانته .

٤- جدد وطور كل اساليب حياتك التي كنت تعيشها سابقا ، ابتدأ من المحيط التي تعيشه (السكن - المواصلات - العلاقات - نمط المعيشة ) . وعليك ان تتفادى الروتين في برامجك .

٥- توقع ان تقوم جلاوزة الطاغوت ساعتى قالك مرة اخرى لتحطيم نفستك وارهابك او لفرض بعض القيود عليك او لاكتشاف الجديد عنك ولذلك ضع هذا الاحتمال امام عينيك وكن واعيا لما حولك وفكر في كل الاحتمالات وضع لها الحلول قبل وقوعها وهذا سوف يساعدك في تحاشي كل نقاط الضعف والتبسيب في هذه المرحلة .

٦- يجب تحاشي الواقع تحت ضغط ظروف هذه المرحلة خاصة الجانب النفسي ، لأن الطاغوت قد يلجأ الى فرض حصار حول المجاهد ، فيمنعه من فرصة العمل والحصول على وظيفة او ما شابه ، اضافة الى ضغط ضعاف النفوس من الاهل والامدقاء .. لذلك عليك بتنمية روحية دائمة وتحمل المصاعب وهذا لا تنسى اخي المجاهد ان تتذكر انباء الله ورسله (ع) وكل الاولى والصالحين والشهداء الذين كانت حياتهم ابتلاء ومصاعب ومشاكل استطاعوا مواجهتها بروحية مؤمنة صامدة .

٧- لشken روحك على كفك دائما ولا تخف من تهديد الطاغوت وعملائه لك بالقتل لو حاولت العمل شانية لأن الطاغوت يحاول دائما تضييف الفرد بتهدیده في حياته ولكن كيف يخاف المؤمن اذا ما وثق من ان شهادته في سبيل الله حياة ، اذا ثق في اهدافك واعمل لتحقيقها حتى لو كلفك ذلك حياتك لانك ستربح الجنة .

٨- ابدأ بالعمل من جديد في محيطك العائلي، واعمل على كسب افراد

عائلتك واقرءاً لك وتنظيمهم في خلية سرية محكمة ثم ابدأ في التوسيع وهكذا .

٩- قم بعملية رصد مستمرة لاساليب الطاغوت ومخابراته التي يمارسها لارهاب واضعاف الجماهير وفك في المضادات لها . ان التفكير في الجديد وتطوير الاساليب والاستفادة من اساليب الطاغوت و نقاط ضعفه كفيلة بتحطيم كل الحصار الارهابي الذي يحاول جلاوة الظالمين فرضه على الجماهير .

١٠- لا يفيد ان تعمل لوحدهك من جديد ، هل حاول ان تتصل بالمجاهدين في كل مكان من بلدك بشكل امني ، لأن يد الله مع الجماعة لذلك اعمل على البحث عن طرق الاتصال بهم بمختلف الوسائل .

#### **البرنامج الذاتي ضرورة رسالية :**

يجب ان تضع لك برنامجاً ذاتياً في جميع المجالات لانك في هذه المرحلة ستكون شبه محاصر ومرافق من قبل جلاوة الطاغوت لكن بامكانك ان تستفيد من هذه النقاط ضمن برنامجك الذاتي :-

١- قراءة الكتب الحيدة والصحف والمجلات باستمرار خاصة التي تكشف عورات الطاغوت وفساده .

٢- قراءة القرآن الكريم والتدبر في آياته الكريمة واستلهام بصائر الجهاد والمقاومة منهم اضافة الى قراءة كتب الاحاديث النبوية الشريفة .

٣- تخصيص ساعات للتفكير اليومي في كافة امورك .

٤- قراءة الادعية الماثورة .

٥- زيارة الاهل والاقرباء والاصدقاء .

٦- الكتابة الى الصحف والمجلات الخارجية وارسال مواضيع تكشف ظلم الطاغوت وفساده وعمالته في بلادك .

٧- جمع تبرعات لعوائل المعتقلين والشهداء .

- ٨- الدخول في اوساط الجماهير لمعرفة مشاكلها وارائها بمختلف انواعها وعدم الانغلاق .
- ٩- مشاهدة الافلام السينمائية الجيدة التي تفيد في مواجهة الطاغوت وبناء النفس .
- ١٠- قم بـإدراك الاعمال الممكنة المفيدة في مواجهة الطاغوت خاصة الإعلامية وذلك عبر بث الإشاعات ضد السلطة والرؤى الإيجابية في اوساط الجماهير ، وكذلك جمع التبرعات لعوائل المعتقلين والشهداء ، مع ملاحظة ان هذه الاعمال يجب ان لا تكون على حساب الجانب الامني في تحركك .
- ١١- تذكر باستمرار اخوانك المعتقلين في سجون الطفاة والذين يتعرضون للتعذيب المستمر ، واعلم انك مسئول امام الله والجماهير عن مواصلة الطريق وعدم التراجع وانك لست الوحيد الذي دخل السجن وخرج بل هناك من دخلوا السجن وخرجوا ليصافعوا علهم ليحققوا المستحيل من اجل الاسلام .
- ١٢- قم بالاستغفار والتوبة الى الله دائمًا على اخطائك وسلبياتك - خاصة ما يتعلق ب ايام السجن - مثل الاعترافات او لحظات الضعف - وادعوه الله ان يوفقك دائمًا لمواصلة الجهاد في سبيل الله والمستضعفين .

# **الفهرس**

٤	.....	<b>المقدمة</b>
٨	.....	<b>كيف يواجه المجاهد الضغوط</b>
١٦	.....	<b>كيف تواجه اعلام الطاغوت</b>
٢٣	.....	<b>قواعد في التعامل مع المنشورات</b>
٣١	.....	<b>كيف تتخلصي من مطاردة الاعداء</b>
٣٧	.....	<b>كيف تتصرف عند الدخول الى السجن</b>
٥١	.....	<b>كيف تواجه التحقيق عند الاعتقال</b>
٦٥	...	<b>كيف تتعرف بعد الخروج من السجن</b>

# منشورات الجبهة الإسلامية لتحرير البحرين

الرقم	الكتاب	باب
١	أنا شيد الجبهة الإسلامية لتحرير البحرين (الجزء الأول)	
٢	الشهيد دم ورسالة (حياة المجاهد الشهيد جميل العلي)	
٣	الارهاب في البحرين (تقرير مرفوع لمنظمة العفو الدولية)	
٤	كيف ياخذ شعب البحرين (دراسة موسعة)	
٥	الجبهة الإسلامية .. جهاد واستقامة	
٦	المرأة البحرينية .. ايمان وجihad	
٧	مسيرة الثورة الإسلامية في البحرين (حلقات اذاعية)	
٨	البحرين شعب شاشر .. ونظام عميل (كراس مصور)	
٩	انطلاقة شعب (كاركتور) (من جهاد شعبي -١-)	
١٠	هوية النظام الخليفي (من جهاد شعبي -٢-)	
١١	تعاليم على طريق الثورة ( نحو ثقافة رسالية -١- )	
١٢	دروس من معركة التحدي ( نحو ثقافة رسالية -٢- )	
١٣	دليل الجماهير (بصائر للجماهير -١- )	



الكتاب شباب توزة 14 قلم

مركز رئبة البحرين للدراسات والبحوث